



اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السماعيل

مدير مركز أولويات للاستشارات

وباحث ومستشار في مجال الأوقاف



مُلَخَّصُ الدَّرَاسَةِ

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر أفراد المجتمع، ومعرفة الفروق -إن وجدت- في وجهات نظر أفراد الدراسة إزاء هذه الاتجاهات باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المنطقة، المستوى التعليمي)، وتقديم المقترحات المناسبة لتشكيل صورة إيجابية عن الأوقاف لدى أفراد المجتمع السعودي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثُ المنهجَ الوصفي، والاستبانة أداةً للدراسة التي تضمنت سبعة محاور رئيسة: (اتجاهات أفراد المجتمع السعودي تجاه أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، واتجاهات أفراد المجتمع السعودي تجاه مستقبل قطاع الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وأسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع السعودي تجاه الأوقاف في المملكة العربية السعودية، والخدمات التي تقدمها الأوقاف في المملكة العربية السعودية، والمشاريع الأكثر أهمية التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، والسمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع السعودي تجاه الأوقاف في المملكة العربية السعودية، ومقترحات يمكن أن تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية)، وتضمنت (٩٦) عبارة، وقد عُرِضَتْ هذه الاستبانة على عينةٍ بلغ عددها (٥٣٠) فرداً، وجرى تحليلُ نتائجها باستخدام برنامج (spss)،

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدةً على أن اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأوقاف، وإن كان في مجملها تحمل بشائر إيجابية، إلا أنها تحتاج إلى التفاتة خاصة من العاملين بالقطاع الخيريّ لتعزيز هذه الاتجاهات، وتلمس نقاط الضعف لعلاج أسبابها، ورصد منافذ الخطر المحتملة وتحليلها وتقويمها واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها.

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

الوقف شعيرة إسلامية عظيمة يحمل مبادئ أصيلة وقيماً نبيلة، جمع بين خصلتين عظيمتين: فهو قرابة لله تعالى، وعمرٌ ثانٍ للإنسان بعد موته وانقطاع عمله؛ كما ورد عن النبي ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رواه مسلم، وقد تسابق إليه أفراد المجتمع المسلم لما يتضمنه من استثمارٍ أخرويٍّ، ونفعٍ مستدامٍ للأجيال المتعاقبة، ليتحول إلى ثقافة عامة لخصها الصحابيُّ الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه بقوله: «لم يكن أحدٌ من أصحاب النبي ﷺ ذا مقدرةٍ إلا وَقَفَ»^(١).

وفي السنوات الأخيرة تزايدت الأوقاف، وتنوعت أعيانها، وتعددت مصارفها؛ لتشمل مختلف جوانب الحياة الإنسانية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية، وأصبحت عنصراً مؤثراً في تنمية المجتمع، وفي سبيل تحقيقها لأثرٍ إيجابيٍّ متميز في خدمة المجتمع، فقد اهتمت حين رسم خططها وإستراتيجياتها بدراسة

(١) المقدسي، ابن قدامة (١٣٨٨هـ)، المغني، الجزء ٦، ص ٤، متاح على الرابط: <https://bit.ly/2CqEAKv>

بتاريخ ١١/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ١٠ ص.

الصورة الذهنية لها في أذهان أفراد المجتمع، وقياسها، ورسمت الخطط الموجهة لتكوين اتجاهات إيجابية لها لدى أفراد المجتمع بما يمكنها من تحقيق أهدافها، ونظر القائمون عليها للصورة الذهنية كجزءٍ من رأس مال مؤسساتهم يستثمرون فيه، ويروجون من خلالها لأنشطتهم ومبادراتهم.

ومع توسع الأوقاف وانتشارها وتنامي إسهاماتها التنموية، أصبح من الأهمية بمكان أن تتجه البحوث والدراسات في مجال الأوقاف للتعرف على اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأوقاف؛ لرسم ملامح للصورة المنطبعة في أذهانهم، وتوجيهها بما يحقق أهداف الأوقاف.

مشكلة الدراسة:

الوقف مؤسسة إسلامية تنموية، أسهم بشكل كبير في تحقيق النهضة التنموية للمجتمعات الإسلامية، وجاءت مخرجاته التنموية شاهداً على الأثر الكبير الذي يمثله بكونه أحد أذرع القطاع الثالث، وازداد وعي المجتمعات بأهميته وأثره التنموي، ونما القطاع الوقفي بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة، وأصبح حاضراً في المشهد الفكري في المجتمعات الإسلامية من خلال المؤتمرات والملتقيات والبحوث والدراسات والبرامج الإعلامية.

وفي السنوات الأخيرة شهدت المملكة العربية السعودية نهضة وقفية غير مسبوقة، وتسابق المحسنون في هذا الميدان للظفر بنصيب في هذا الخير الباقي؛ فأسست الأوقاف وعم خيرها المدن والقرى، وبرز أثرها التنموي وإسهاماتها المجتمعية بشكل لافت للنظر، ورغبة في خدمة الأوقاف، ورصد رجوع صدى أعمالها ومخرجاتها على المجتمع، جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات

أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

سوف يسعى الباحث في دراسته هذه إلى الإجابة على السؤال التالي: ما اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟ وسوف يتوصل الباحث إلى معرفة هذه الاتجاهات من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف؟
٤. ما الخدمات التي تقدمها الأوقاف؟
٥. ما المشاريع التنموية الأكثر أهمية التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة؟
٦. ما السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف؟
٧. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟
٨. هل تختلف اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغير (الجنس، العمر، المنطقة، المستوى التعليمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية؛ وذلك من خلال التعرف على:

١. اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
٢. اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
٣. أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية العربية السعودية.
٤. الخدمات التي تقدمها الأوقاف.
٥. المشاريع التنموية الأكثر أهمية التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة.
٦. السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف.
٧. المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
٨. درجة اختلاف اتجاهات أفراد المجتمع لأثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغير (الجنس، العمر، المنطقة، المستوى التعليمي).

أهمية الدراسة:

١. قلة الدراسات التي تناولت موضوع: اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف.
٢. حسب علم الباحث، تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تطرقت لهذا الموضوع على مستوى المملكة العربية السعودية.

٣. تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة وشاملة عن اتجاهات أفراد المجتمع لأثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
٤. الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تسهم به معرفة هذه الصورة الذهنية على مستقبل الأوقاف في المملكة.
٥. الإسهام هذه الصورة الذهنية سيمثل خطوة أولى نحو فتح آفاق جديدة لمستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
٦. الإسهام في إثراء المكتبة الإسلامية عامة ومكتبة الوقف بشكل خاص.
٧. حاجة الجهات الرسمية المعنية بالأوقاف في المملكة العربية السعودية إلى دراسة هذا الموضوع.
٨. الإسهام في تحسين واقع الأوقاف في المملكة العربية السعودية من خلال التوصيات والنتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة.
٩. قد تشجع نتائج هذه الدراسة الباحثين لإجراء مزيدٍ من الدراسات في هذا المجال.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام ١٤٤٠هـ.
- الحدود الموضوعية: اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الصورة الذهنية: «هي الصورة الفعلية التي تتكون في أذهان الناس عن المنشآت والمؤسسات المختلفة، وقد تتكون هذه الصورة من التجربة المباشرة أو

غير المباشرة، وقد تكون عقلانيةً أو غيرَ رشيدة، وقد تعتمد على الأدلة والوثائق أو الإشاعات والأقوال غيرِ الموثقة، لكنها في النهاية تمثل واقعاً صادقاً لمن يحملونها في رؤوسهم»^(١).

المجتمع: لغة: «لفظ المجتمع مشتق من جَمَعَ؛ فالجمع: ضم الأشياء المتفقة، وضده: التفريق والإفراد، وأحسن صاحبُ لسان العرب حين قال في بيان معنى هذه اللفظة: (تَجَمَّعَ القوم: اجتمعوا من هاهنا وهاهنا)، وهو تعبير يلحظ منه استحضارُ صاحبه لمبدأ نشأة المجتمعات»^(٢). **واصطلاحاً:** «عدد كبير من الأفراد المستقرين، تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة، تصحبها أنظمةٌ تضبط السلوك وسلطةٌ ترعاها»^(٣).

اتجاهات المجتمع: هي مجموع القيم والمعتقدات والمفاهيم والأحكام التي تشكلت في أذهان أفراد المجتمع نحو كيان أو قضية ما.

الأوقاف: لغة: «الوقف لغةٌ يطلق ويراد به الحبس، كما أنه يطلق ويراد به المنع، فأما الوقف بمعنى الحبس فهو مصدر من قولك: وقفت الشيء وقفاً، أي: حبسته، ومنه: وقف الأرض على المساكين وللمساكين، وقفت الدابة والأرض، ونحو ذلك، أي: جعلتها محبوسة على ما وقفت عليه ليس لأحد تغييرها ولا التصرف فيها»^(٤)، «والوقف مصدر وقفت الشيء وقفاً، يطلق على الحبس والمنع»^(٥)، يقال:

(١) عجوة، علي (١٩٨٣م)، العلاقات العامة والصورة الذهنية. عالم الكتب، ص ٥.

(٢) الجزولي، محمد بن علي اليولو، إصلاح المجتمع، متاح على الرابط: <https://bit.ly/٢Hs٤wWa> بتاريخ ١١/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ٢٠، ١٠ص.

(٣) الجزولي، محمد بن علي اليولو، إصلاح المجتمع، مرجع سابق.

(٤) مجلة البحوث الإسلامية (١٤١٣هـ)، العدد السادس والثلاثون، بحث بعنوان: أهمية الوقف وحكمة مشروعيته، ص ١٨١، متاح <https://bit.ly/2Ht6bef> بتاريخ ١١/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ١١ص.

(٥) لسان العرب، لابن منظور، ٣٥٩/٩، والقاموس المحيط، للفيروز آبادي، ص ١١١٢.

«وَقَفَّ فلانًا عن الشيء: منعه»^(١). واصطلاحًا: تحييس الأصل وتسهيل المنفعة، والمراد بالأصل: ما يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه، والمراد بالمنفعة: الغلة الناتجة عن ذلك الأصل.

الدراسات السابقة:

لم يطلع الباحث -حسب بحثه- على دراسة علمية مستقلة لاتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وكل ما أمكن الحصول عليه:

١. دراسات وتقارير تناولت جوانب واسعة تضمنت في بعض أجزائها بعض القضايا ذات صلة باتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
٢. تقارير ورسائل علمية تناولت الصورة الذهنية للعمل الخيري والقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.
٣. رسائل علمية تناولت الصورة الذهنية لبعض الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية.
٤. رسائل علمية تناولت الصورة الذهنية لبعض المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
٥. رسائل علمية من خارج المملكة العربية السعودية تناول بعضها الصورة الذهنية لمؤسسات حكومية، والبعض الآخر تناول الصورة السلبية عن الأوقاف.
٦. دراسات وبحوث عن الأوقاف في العالم الإسلامي جاء ضمن مباحثها مبحث عن: الصورة الذهنية للأوقاف.

(١) مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢٠٠٤م)، المعجم الوسيط، ص ١٠٥١.

ونظراً إلى كثرة هذه الدراسات والتقارير، واختلاف سنوات إجراءاتها فقد اجتهد الباحث في إيراد الدراسات والتقارير الحديثة التي رأى أنها الأقرب لدراسته، ومنها:

١. دراسة الغرفة التجارية بالرياض (١٤٣٧هـ)، واقع الأوقاف في المملكة إحصاءات ذات دلالة، ومؤشرات عن مشكلات الأوقاف، الملتقى الثالث للأوقاف بالرياض^(١).

جاءت هذه الدراسة لوصف واقع الأوقاف في المملكة، وبالتحديد التعرف على مشكلات الأوقاف، وقد توزعت العينة المستهدفة بالدراسة البحثية على ثلاث مناطق إدارية: (المنطقة الوسطى، المنطقة الغربية، المنطقة الشرقية)، ودارت أسئلة الاستبانة حول ستة محاور هي: المشاكل الخاصة بالجوانب المعرفية، المشاكل المختصة بأنظمة التشريعات والجهات الحكومية والقضائية، المشاكل الخاصة بالجوانب الإدارية، المشاكل الخاصة بالواقفين وما يتعلق بهم، المشاكل الخاصة بالنظر وما يتعلق بهم، والمحور الأخير اختص بمشكلات متفرقة، وجاءت توصيات الدراسة شاملة ومباشرة؛ حيث دعت إلى ضرورة العمل على إعداد تشريعات وتنظيمات مطمئة للواقفين والجهات الوقفية تحفزها وتلزمها بالإفصاح المالي، وفصل الجوانب الإدارية للأوقاف عن الجوانب الرقابية ليبقى عمل الوزارة والهيئة رقابياً على الأوقاف، دون التدخل في شأن الإدارة للأوقاف، وبرزت من خلال الدراسة الحاجة إلى إيجاد تنظيمات وتشريعات تقضي بتكليف (مدعٍ عامٍ للأوقاف) تُرفع عن طريقه الدعاوى لدى الجهات القضائية، إلى جانب اشتراط

(١) الغرفة التجارية بالرياض (١٤٣٧هـ)، واقع الأوقاف في المملكة إحصاءات ذات دلالة، ومؤشرات عن مشكلات الأوقاف، الملتقى الثالث للأوقاف بالرياض.

لوائح الحوكمة في شرط الواقف، وتشكيل مجلس للرقابة ومجلس للنظارة.

٢. دراسة الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية (١٤٣٩هـ)، تقرير اقتصاديات الوقف، دراسة مقدمة للملتقى الرابع للأوقاف بالرياض بإشراف لجنة الأوقاف بالمنطقة الشرقية^(١).

جاء هذا التقرير بهدف تشخيص الواقع التنموي للأوقاف في المملكة العربية السعودية، واستشراف مستقبله، من خلال الوقوف على الممارسات الإيجابية والمبادرات النوعية في القطاع الوقفي؛ بهدف تشجيعها وتعميمها، ورصد المجالات التي تحتاج إلى تطوير لمعالجتها وتقويمها، وقد بُنيت مادة التقرير على خمسة محاور رئيسة، رسمت صورةً متكاملةً الأبعاد عن القطاع الوقفي، وقد عني المحور الأول بإبراز الأثر الحضاري للوقف وأهدافه الاقتصادية والاجتماعية، وأهمية تفعيل أثره في العصر الحاضر، فيما تناول المحور الثاني تحليل الوضع الراهن للأوقاف، أما المحور الثالث: فقد عُنِيَ بإبراز الممارسات الإيجابية في القطاع الوقفي، أما المحور الرابع من التقرير، فقد سلط الضوء على التحديات ومجالات التطوير المطلوبة في القطاع الوقفي، وفي المحور الخامس والأخير: قدم الفريق البحثي رؤيةً استشرافيةً عن القطاع الوقفي في المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز نتائج التقرير: ضرورة تطوير البيئة التشريعية والتنظيمية الحاكمة لنشاط الأوقاف، وضرورة بناء القدرات والهياكل التنظيمية على مستوى قطاع الأوقاف ومكوناته، وأن الأوقاف في المملكة تواجه تحدياتٍ تنظيمية ذات صلة بالأنظمة والتشريعات والحوكمة المؤسسية والرقابة على أداء الأوقاف.

(١) الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية (١٤٣٩هـ)، تقرير اقتصاديات الوقف، دراسة مقدمة للملتقى الرابع للأوقاف بالرياض بإشراف لجنة الأوقاف بالمنطقة الشرقية.

٣. دراسة: مؤسسة الملك خالد الخيرية (٢٠١٨م)، آفاق القطاع غير الربحي^(١).

هذه الدراسة تقرير سنوي تصدره مؤسسة الملك خالد الخيرية بعنوان: آفاق العمل غير الربحي، وقد جاء في هذا التقرير: أنه بناءً على نتائج مسح خط الأساس الأولي لمؤسسة الملك خالد حول الصورة الذهنية للقطاع غير الربحي عند المجتمع السعودي، عبرت عينة هاتفية ممثلة عن البالغين السعوديين بأن أثر المنظمات غير الربحية داعمٌ ومكملٌ بشكل فعال لأثر الدولة، كما يميل أغلب المتجاوبين إلى أن العمل التطوعي أنفعٌ للمجتمع من التبرع بالمال، وأن العمل التطوعي يسهم في حل الكثير من المشاكل الاجتماعية؛ كما أنه يزيد من فرص الفرد في الحصول على وظيفة، ويسهم في تحقيق تقدير الذات، ويرى الأغلب أن خدمة الأقارب وجهٌ من أوجه العمل التطوعي، وهو ما يأتي مخالفاً للتعريف العالمي للتطوع؛ لأنه لا يعتد به إلا إذا قدمه الفرد خارج نطاق الأسرة القريبة، ويوافق أغلب الأفراد السعوديين بأن للقطاع غير الربحي إسهاماً في خدمة وتطوير المجتمع السعودي، لكن معظمهم يرى بأن هذا الإسهام متوسطة أو ضعيف، وأبدى ١١٪ من عينة المسح رأيهم بأن القطاع لا يسهم في خدمة أو تطوير المجتمع السعودي.

٤. دراسة السدحان، عبدالله بن ناصر (١٤٣٩هـ)، الأوقاف والمجتمع^(٢).

هذه الدراسة هي فصلٌ من كتاب: الأوقاف والمجتمع، تحدث فيه الباحث

(١) آفاق القطاع غير الربحي (٢٠١٨م)، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الصورة الذهنية للمجتمع حول القطاع الربحي، ص ٤٨، متاح على الرابط: <http://bit.ly/2JyS4G4> بتاريخ ١٦/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ٢،٤٥ مساءً.

(٢) السدحان، عبدالله بن ناصر (١٤٣٩هـ)، الأوقاف والمجتمع، سلسلة إصدارات ساعي العلمية (٤)، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، الفصل السابع: الصورة الذهنية السلبية عن الأوقاف (المظاهر، الأسباب، العلاج)، ص ٢٩٦.

عن الصورة الذهنية السلبية عن الأوقاف وأثرها السلبي على إقبال الناس على الأوقاف، وأشار إلى أن الناس ينجفون نحو الأوقاف لتقديم النفع المتعدي في فترات الثقة بالأوقاف، ويحجمون نسبياً في فترات انعدام الثقة، وأن نوعية الموقوفات، ومصارف الوقف تتباين وفق نسبة تحقق هذه الثقة المجتمعية من عدمها، كما أشار الباحث إلى عدة عوامل تعمل على تحقيق هذه الثقة المجتمعية في الوقف ومصارفه، مع تباين في مستوياتها، ودرجاتها.

وأشار الباحث إلى وجود موجات نفسية تؤدي في النهاية إلى الإقبال على الأوقاف أو الإحجام عنها، وفق شكل الصورة الذهنية المتشكلة عن الأوقاف بعمومها، وبين الباحث أن الصورة الذهنية السلبية هي الأكثر شيوعاً لدى قطاع عريض من المجتمع عن الوقف، وأن الضرورة تقتضي تصحيح هذه الصورة الذهنية السلبية عن الأوقاف؛ للآثار السلبية المتوقعة في حال استمرارها. وقد ذكر الباحث أن أبرز مظاهر الصورة الذهنية السلبية عن الأوقاف يمكن إجمالها في الجوانب التالية:

- حصر الأوقاف ومصارفها في مجالات ضيقة ومحددة.
- تأخر التشريعات الوقفية مقارنة بغيرها من التشريعات في عموم الدول الإسلامية.
- ضعف التعاطي العلمي مع موضوع الأوقاف.
- التعامل السلبي لحكومات بعض الدول الإسلامية مع قطاعات الأوقاف.
- وبين الباحث أسباب الصورة الذهنية السلبية عن الأوقاف، ذكر منها:
- التصرفات الخاطئة لبعض النظار.
- الصيغ الوقفية.

- ضعف الإدارة الوقفية، والرقابة على الأوقاف.
- ضعف الإعلام الوقفيّ.

٥. دراسة: شبالة، حسن علي محمد (٢٠١٣م)، الصورة الذهنية السلبية عن

الوقف في المجتمع اليمني (المظاهر، الأسباب، العلاج)^(١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر وأسباب وعلاج الصورة الذهنية السلبية عن الوقف في المجتمع اليمني، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وجاءت الدراسة بنتائج؛ منها: أن أهم مظاهر هذه الصورة الذهنية السلبية يتمثل في ضعف إقبال الناس على المشاركة في المشاريع الوقفية المختلفة في اليمن، وتدهور بعض أموال الوقف أو ضياعها، وتحويل بعضها إلى استخدامات أخرى غير ما أوقفت له، وبيّنت الدراسة أن من أسباب ذلك ضعف الوازع الديني، والطمع، وضعف الاحتساب، وضعف المتابعة، وقلة الخبرة، والفساد المالي والإداري، وحددت الدراسة بعض صور العلاج جاء منها: تقوية الوازع الديني، ونشر العلم وتوعية الناس، وغرس الاقتناع في النفوس، وتفعيل جانب الاحتساب العام، ومعالجة بعض الاختلالات في صيغ الوقف، وتأهيل القائمين على الوقف، واختيار الأمناء، وتفعيل الرقابة والمحاسبة.

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة غياب واضح للدراسات التي تبحث في اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، مع أهمية

(١) شبالة، حسن علي محمد (٢٠١٣م)، الصورة الذهنية السلبية عن الوقف في المجتمع اليمني (المظاهر، الأسباب، العلاج)، المؤتمر الدولي الرابع للأوقاف، المدينة المنورة، متاح على الرابط:

<http://bit.ly/2TQGquZ>.

هذه الدراسات في الوقت الراهن التي تسعى فيه الأوقاف إلى تحديد بوصلتها واتجاهاتها المستقبلية، خاصة أن تطور الأوقاف ورسم رؤيتها وخططها المستقبلية لا يمكن أن تجري بمعزلٍ عن رؤية المجتمع حيالها، وفيما يلي إيضاح لجوانب الاتفاق والاختلاف بين دراسة الباحث وهذه الدراسات:

١. دراسة الغرفة التجارية بالرياض (١٤٣٧هـ):

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث فيما توصلت إليه من نتائج يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهات إيجابية لأفراد المجتمع السعودي عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، ومنها: الرقابة على الأوقاف، وتطبيق مبادئ الحوكمة، واستكمال النظم واللوائح المنظمة للقطاع الوقفي، واختلفت هذه الدراسة عن دراسة الباحث في اقتصارها على دراسة واقع الأوقاف من خلال المشاكل والعقبات التي تواجه الأوقاف، كما اختلفت مع دراسة الباحث في اقتصارها على ثلاث مناطق فقط من مناطق المملكة العربية السعودية.

٢. دراسة الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية (١٤٣٩هـ):

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث فيما توصلت إليه من نتائج يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهات إيجابية لأفراد المجتمع السعودي عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، خاصة في المحور الثالث من محاور الدراسة الذي تناول أبرز الممارسات الإيجابية في القطاع الوقفي، والمحور الرابع الذي تناول تحديات ومجالات التطوير في القطاع الوقفي، والمحور الخامس الذي رسمت الدراسة من خلاله رؤية استشرافية عن القطاع الوقفي في المملكة العربية السعودية، واختلفت هذه الدراسة عن دراسة الباحث في أن نتائج هذا التقرير جاءت نتيجةً لتحليل عدد من الوثائق الوقفية الصادرة في بعض مدن المملكة

العربية السعودية، ودراسة ميدانية مسحية لعدد من المؤسسات الوقفية، ولم يكن لأفراد المجتمع نصيبٌ في الدراسة لإبداء آرائهم حول الأوقاف.

٣. دراسة مؤسسة الملك خالد الخيرية (٢٠١٨م):

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث في بعض نتائجها المتعلقة بالأوقاف جزءاً من القطاع غير الربحي التي أشارت إلى ضعف إسهام القطاع غير الربحي في خدمة وتطوير المجتمع السعودي، واختلفت عن دراسة الباحث في اتساع مجال الدراسة لتشمل القطاع غير الربحي بجميع مكوناته.

٤. دراسة السدحان، عبدالله بن ناصر (١٤٣٩هـ):

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها للصورة الذهنية للأوقاف، واختلفت عن دراسة الباحث في اتساع مجال الدراسة؛ حيث تناولت الأوقاف في العالم الإسلامي، كما اختلفت عن دراسة الباحث في حكمها السابق بوجود صورة ذهنية سلبية عن الأوقاف، وعدم اعتمادها على دراسة مسحية لأفراد المجتمع للتعرف على أسباب نظرتهم السلبية للأوقاف.

٥. دراسة شبالة، حسن علي محمد (٢٠١٣م):

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تناولها للصورة الذهنية للأوقاف، واختلفت عن دراسة الباحث في حكمها السابق بوجود صورة ذهنية سلبية عن الأوقاف، كما اختلفت عن دراسة الباحث في مجتمع الدراسة؛ حيث أُجريت الدراسة على المجتمع اليمني.

وفي العموم إن دراسة الباحث تتفرد عن الدراسات السابقة بكونها اتجهت للتعرف على اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف دون حكم سابق بكون هذه الصورة إيجابية أو سلبية، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة التي

اقتصرت على إشارات مختصرة عن هذه الصورة في سياق عام، أو تناولتها في جانبها السلبي فقط.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يحصل بواسطته وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها^(١)، وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كميّاً وكيفياً، ويوضح خصائصها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى^(٢)؛ وذلك بالتعرف على اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، عن طريق توزيع استبانات على عينة الدراسة، ثم القيام بجمعها، وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة جميع أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: حسب مخطط الدراسة العدد المستهدف للعينة (٥٠٠) فرداً حداً أدنى؛ ولتحقيق ذلك قام الباحثُ باختيار عينة عرضية^(٣)، حيث وزّع استبانة

(١) العساف، صالح بن حمد (١٤٢٧هـ)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الرابعة، مكتبة العبيكان، الرياض.

(٢) عبيدات، دوقان وآخرون (١٩٨٢م)، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر.

(٣) العينة العرضية (عينة الصدفة)، تنتمي إلى العينات غير الاحتمالية Non Probabilistic Samples: وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقاً للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقاً للأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث.

الدراسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي التالية:

- تطبيق الواتس أب: تم نشرُ استبانة الدراسة بشكلٍ موسعٍ من خلال مجموعات الواتس أب (العائلية، المتخصصة، العامة).
- تطبيق تويتر: تم نشرُ استبانة الدراسة عبر عدد من حسابات تويتر (الشخصية، المتخصصة).

وبلغ مجموعُ العائد من هذه الاستبانات (٥٣٠) استبانة موزعة على مناطق المملكة العربية السعودية، ذكوراً وإناثاً، بمختلف التخصصات العلمية، والمستويات العمرية.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٤٥٦	%٨٦
	أنثى	٧٤	%١٤

جدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة (العمر)

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة
العمر	أقل من ٢٥ سنة	١١	%٢,١
	من ٢٦ سنة إلى ٤٠ سنة	١٥١	%٢٨,٥
	من ٤١ سنة إلى ٥٥ سنة	٢٣٢	%٤٣,٨
	أكثر من ٥٥ سنة	١٣٦	%٢٥,٧

جدول رقم (٣) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة (المنطقة)

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة
المنطقة	الرياض	٣٦٠	٦٧,٩%
	مكة المكرمة	٦٤	١٢,١%
	المدينة المنورة	٢٤	٤,٥%
	القصيم	١٥	٢,٨%
	المنطقة الشرقية	٢٢	٤,٢%
	عسير	١٥	٢,٨%
	تبوك	٣	٠,٦%
	حائل	٥	٠,٩%
	الحدود الشمالية	١	٠,٢%
	جازان	١٢	٢,٣%
	نجران	٢	٠,٤%
	الباحة	٤	٠,٨%
	الجوف	٣	٠,٦%

جدول رقم (٤) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة (المستوى التعليمي)

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة
المستوى التعليمي	ثانوي	٧٠	١٣,٢%
	جامعي	٢٨٦	٥٤%
	ماجستير	١١٧	٢٢,١%
	دكتوراه	٥٧	١٠,٨%

من الجداول السابقة يتضح ما يلي:

١. بلغ عدد أفراد العينة (٥٣٠) مشاركاً، منهم (٤٥٦) من الذكور، بنسبة (٨٦٪)، و(٧٤) من الإناث، بنسبة (١٤٪).
٢. أكبر نسبة من المشاركين تراوحت أعمارهم بين (٤١-٥٥) سنة، وبلغ عددهم (٢٣٢) بنسبة (٤٣,٨٪)، منهم (٢٠١) ذكراً، و(٣١) من الإناث.
٣. أقل نسبة من المشاركين من كانت أعمارهم أقل من (٢٥) سنة، وبلغ عددهم (١١) مشاركاً بنسبة (٢,١٪)، منهم عدد (٩) من الذكور، وعدد (٢) من الإناث.

٤. احتلت الرياضُ المركز الأول من حيث عدد المشاركين؛ حيث بلغ عددهم (٣٦٠) مشاركاً، بنسبة (٦٧,٩٪)، منهم (٣٠٥) من الذكور، و(٥٥) من الإناث، وجاءت منطقة الجوف بالمركز الأخير بعدد (١) مشارك بنسبة (٠,٢٪).
٥. من حيث المستوى التعليمي للمشاركين؛ فقد احتل حَمَلَةُ الشهادة الجامعية المركزَ الأول بين المشاركين بعدد (٢٨٦) يمثلون ما نسبته (٥٤٪) من إجمالي المشاركين، منهم (٢٤٥) من الذكور، و(٤١) من الإناث، جاء بعدهم حملة شهادة الماجستير بعدد (١١٧) يمثلون ما نسبته (٢٢,١٪) من إجمالي المشاركين، منهم (١٠١) من الذكور، و(١٦) من الإناث.
٦. بلغ عددُ المشاركين من حَمَلَةِ الشهادات العليا (ماجستير، دكتوراة) (١٧٤) مشاركاً، يمثلون ما نسبته (٣٢,٩٪) من إجمالي المشاركين، منهم (١٥٤) من الذكور، و(٢٠) من الإناث.

دلالات النسب السابقة:

١. أن عينة الدراسة توزعت وبنسب متفاوتة بين جميع مناطق المملكة العربية السعودية، ذكوراً وإناثاً.
٢. أن النسبة الأكبر من أعمار أفراد العينة تراوحت ما بين (٢٦ سنة - إلى أكبر من ٥٥ سنة)، يمثلون ما نسبته (٩٧,٩٪) من إجمالي المشاركين والمشاركات.
٣. أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تركزت في حملة الشهادتين الجامعية والماجستير، فهم يمثلون ما نسبته (٧٦,١٪) من إجمالي المشاركين والمشاركات.

ثالثاً: أداة الدراسة:

بناء أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة؛ استخدم الباحثُ الاستبانة أداةً للدراسة، والتي صُمِّمَتِ استناداً على:

١. الإطار النظري المتمثل في المراجع العلمية التي تناولت موضوع الدراسة.
٢. الدراسات السابقة.
٣. آراء الخبراء والمستشارين ذوي العلاقة بالأوقاف.
٤. الخبرة الشخصية للباحث.

وقد تكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة عن أفراد الدراسة: (الجنس، العمر، المنطقة، المستوى التعليمي). الجزء الثاني: تضمن محتوى الاستبانة حيث جاء في سبعة محاور رئيسة هي:

جدول رقم (٥) محاور الاستبانة، وعدد العبارات لكل محور

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
الأول	اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية.	١٣ ^(١)
الثاني	اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو مستقبل قطاع الأوقاف في المملكة العربية السعودية.	١٢
الثالث	أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.	١٦
الرابع	الخدمات التي تقدمها الأوقاف في المملكة العربية السعودية.	١٩
الخامس	المشاريع الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة.	١٩
السادس	السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.	١٤
السابع	مقترحات يمكن أن تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.	٦

(١) بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول، والدرجة الكلية له، حذفت العبارات غير الدالة من المحور ليصبح عدد عباراته (١٠) عبارات فقط.

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
	إجمالي العبارات	٩٩ ^(٢)

وللإجابة على عبارات الاستبانة استُخدمَ مقياس ليكرت الخماسيِّ حسب الجدول:

جدول رقم (٦) مقياس ليكرت الخماسي

عال جداً	عال	متوسط	منخفض	منخفض جداً
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

ولزيادة التوضيح في تفسير النتائج اعتمد الباحثُ التقسيم التالي:

جدول رقم (٧) الوسط المرجع لمقياس ليكرت الخماسي

عال جداً	عال	متوسط	منخفض	منخفض جداً
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥-٤,٢٠	٤,١٩-٣,٤٠	٣,٣٩-٢,٦٠	٢,٥٩-١,٨٠	أقل من ١,٧٩

صدق أداة الدراسة:

تم قياسُ صدق أداة الدراسة كما يأتي:

الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة عُرِضَتْ في صورتها الأولية على عدد من المحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال الأوقاف والعمل الخيري، وطلب منهم بيان رأيهم في مدى وضوح كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومدى توافق العبارة مع المحور الذي تندرج تحته، وتعديل أو حذف ما يروونه -حسب وجهة نظرهم- محتاجاً إلى التعديل أو الحذف،

(١) بعد حذف العبارات غير الدالة في المحور الأول وعددها ثلاث عبارات، أصبح إجمالي عبارات الاستبانة ٩٦ عبارة.

وفي ضوء آراء المحكّمين وملحوظاتهم تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية بعد تعديل وإضافة بعض المصطلحات والفقرات.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قام الباحثُ باستخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ حيث جرى حسابُ معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول رقم (٨) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات كل محور

والدرجة الكلية لجميع المحاور (قبل حذف العبارات غير الدالة)

المحور ١	المحور ٢	المحور ٣	المحور ٤	المحور ٥	المحور ٦	المحور ٧
٠,٤٨٨ **	٠,٥٠٨ **	٠,٦٠٧ **	٠,٧٩٣ **	٠,٧١٤ **	٠,٥١٠ **	٠,٤٧٥ **

** داله عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية لجميع المحاور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

جدول رقم (٩) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور الأول، والدرجة الكلية له (قبل حذف العبارات غير الدالة)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٠٩ **	٦	٠,٥٨٧ **	١١	٠,٢٠٢ *
٢	٠,٦٧٩ **	٧	٠,٦٥٦ **	١٢	٠,٠٣٦ *
٣	٠,٠٩١ *	٨	٠,٧٠٧ **	١٣	٠,٣٩٧ **
٤	٠,٧١٢ **	٩	٠,٢٧٤ **		
٥	٠,٥٥٢ **	١٠	٠,١١٩ *		

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

* دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول رقم (١٠) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور الثاني، والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**,٦٠٥	٥	**,٦٣٣	٩	**,٥٣٩
٢	**,٥٨٨	٦	**,٤٦٣	١٠	**,٥٧٤
٣	**,٥٦٦	٧	**,٣٩٤	١١	**,٦٧٢
٤	**,٦٣٠	٨	**,٦٦٠	١٢	**,٧١٥

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (١١) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور الثالث، والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**,٥٨٠	٧	**,٥٦٣	١٣	**,٧١٧
٢	**,٦٤٣	٨	**,٧٠٧	١٤	**,٧١٠
٣	**,٧٢٠	٩	**,٦٤٢	١٥	**,٦٢٥
٤	**,٧٠٥	١٠	**,٦٤٥	١٦	**,٤٥٧
٥	**,٧٧٧	١١	**,٦٣٥		
٦	**,٧٦٤	١٢	**,٧١٧		

** دالة عند مستوى (٠,١٠).

جدول رقم (١٢) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور الرابع، والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**,٦٠٦	٨	**,٧٤١	١٥	**,٨٧٩
٢	**,٨٣٦	٩	**,٨٢٢	١٦	**,٨٣٢
٣	**,٨٠٩	١٠	**,٨٠٨	١٧	**,٨١٠

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤	**,٧٨٤	١١	**,٨٥٢	١٨	**,٨٥٩
٥	**,٨٨٤	١٢	**,٨٠٦	١٩	**,٨٧٤
٦	**,٦١٥	١٣	**,٨٢٧		
٧	**,٦٧١	١٤	**,٨٧٤		

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (١٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور الخامس، والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**,٣٨٧	٨	**,٧٤٦	١٥	**,٨٥٠
٢	**,٧٧٩	٩	**,٨٠١	١٦	**,٨٢٦
٣	**,٧٧٦	١٠	**,٧٩٢	١٧	**,٨٦٦
٤	**,٧٨٨	١١	**,٨٥٩	١٨	**,٨٥٧
٥	**,٨٠٨	١٢	**,٧٥٣	١٩	**,٧٧٩
٦	**,٤٥٨	١٣	**,٨٢٨		
٧	**,٦٦٣	١٤	**,٨٥٩		

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (١٤) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور السادس، والدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**,٦٢٣	٦	**,٧٣٨	١١	**,٤٧٠
٢	**,٦٠٩	٧	**,٧٢٣	١٢	**,٤٨٩
٣	**,٦٨٥	٨	**,٧٦٤	١٣	**,٦٤٦
٤	**,٣٧٨	٩	**,٦٦٢	١٤	**,٦٧٠
٥	**,٦٨٠	١٠	**,٦٥١		

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (١٥) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور السابع، والدرجة الكلية له

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٦٦	٤	**٠,٦٨٠	٣	**٠,٦٩٧	٢	**٠,٤٨١	١
				**٠,٧١٩	٦	**٠,٨٤٢	٥

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية لجميع المحاور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما يتضح من الجداول (٩ - ١٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ما عدا العبارات رقم (٣، ١٠، ١٢) في المحور الأول، فقد جاءت قيمها غير دالة فجرى حذفها^(١)، وهذا ما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن اعتمادها في الدراسة الميدانية.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدمت معامل (ألفا كرونباخ)؛ حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقاً لقياس صدق الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول (١٢) معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (١٦) معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	١٣	٠,٦٦١

(١) بعد حذف العبارات غير الدالة من المحور الأول أصبح عدد عبارات المحور (١٠) عبارات فقط.

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
٢	١٢	٠,٨٢٣
٣	١٦	٠,٩١٣
٤	١٩	٠,٩٦٩
٥	١٩	٠,٩٦٠
٦	١٤	٠,٨٦٧
٧	٦	٠,٧٩١
جميع المحاور	٩٩	٠,٩٥٤

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن معاملات الثبات لكل محور من المحاور السبعة، ولجميع المحاور معاملات مرتفعة وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

لتوزيع الاستبانات وإيصالها لأفراد الدراسة بشكل مُيسر، ولتسهيل عملية جمعها، استخدم تطبيق نماذج جوجل، الذي يوفر طريقة سريعة لإجراء دراسة مسحية باستخدام الاستبانة من خلال نشرها على الويب، ومن ثم إرسالها بشكل خاص عبر تطبيقَي (الواتس أب، وتويتر)، إلى أفراد الدراسة للإجابة عليها، وإعادةتها إلكترونياً، وحفظها في تطبيق جداول بيانات جوجل، وإنشاء ملخصٍ لها وتحليلها تحليلاً عاماً، ومن ثم نقلها إلى برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss) لمعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة

لطبيعة هذه الدراسة؛ وذلك على النحو التالي:

١. التكرارات والنسب المئوية لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي والرتب لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة.
٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
٤. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
٥. تحليل التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لمعرفة دلالات الفروق بين أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.
٦. اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة، وما إذا كانت الفروق بين المتوسطات حقيقية، وتعزى إلى متغيرات معينة أم أنها تعزى إلى الصدفة وحدها؟.
٧. استخدام اختبار (شيفيه) البعدي (Scheffe) للكشف عن اتجاهات الفروق بين أفراد المجتمع تبعاً لمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

السؤال الأول: ما اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وجرى ترتيب هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات

أفراد الدراسة عن اتجاهات أفراد المجتمع عن دور الأوقاف في المملكة

العربية السعودية، مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة										المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	الخدمات التي تقدمها الأوقاف تسهم بشكل ملموس في حل بعض القضايا المجتمعية	١٣٤	٢٥,٣	٢٠٧	٣٩,١	٩٩	١٨,٧	٦٧	١٢,٦	٢٣	٤,٣	٣,٦٨	١
٦	أشعر باطمئنان كبير عند التعامل مع الأوقاف	٩٨	١٨,٥	٢١٢	٤٠,٠	١٣٥	٢٥,٥	٦٢	١١,٧	٢٣	٤,٣	٣,٥٧	٢
٨	تنافس الأوقاف في مشاريع إغاثية مكررة تسهم في إضاعة المال وهدره (تفطير الصائمين مثلاً)	١٢٣	٢٣,٢	١٦٦	٣١,٣	٨٨	١٦,٦	١٠٨	٢٠,٤	٤٥	٨,٥	٣,٤٠	٣
٧	المعلومات والأخبار المتداولة عن الأوقاف إيجابية	٥٥	١٠,٤	٢١٨	٤١,١	١٣٢	٢٤,٩	١٠٠	١٨,٩	٢٥	٤,٧	٣,٣٤	٤
٣	أسهمت الأوقاف في تعزيز روح الانتماء المجتمعي بين أفراد المجتمع	٦٧	١٢,٦	٢٠١	٣٧,٩	١٢٧	٢٤,٠	١٠٢	١٩,٢	٣٣	٦,٢	٣,٣٢	٥
٥	في ذهني صورة جيدة عن الأوقاف في المملكة	٧٥	١٤,٢	١٨٩	٣٥,٧	١٢٨	٢٤,٢	١٠٨	٢٠,٤	٣٠	٥,٧	٣,٣٢	٥

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الإجابة										العبارة	رقم العبارة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٣,٢٩	٢,٦	١٤	٢٢,٣	١١٨	٣١,٩	١٦٩	٣٠,٢	١٦٠	١٣,٠	٦٩	تتصف الدعايات التي تبثها الأوقاف بالمبالغة في وصف خدمات هذه الأوقاف	٩
٧	٣,٠٦	٦,٠	٣٢	٢٩,١	١٥٤	٢٦,٢	١٣٩	٣٠,٢	١٦٠	٨,٥	٤٥	خدمات الأوقاف تتوافق مع احتياجات المجتمع	٤
٨	٣,٠٢	٨,٣	٤٤	٢٤,٠	١٢٧	٣٤,٠	١٨٠	٢٤,٩	١٣٢	٨,٩	٤٧	إجراءات المنح (التبرع) في الأوقاف ميسرة	١٠
٩	٢,٧٤	١١,٩	٦٣	٣٥,٨	١٩٠	٢٤,٧	١٣١	٢١,٩	١١٦	٥,٧	٣٠	مخرجات الأوقاف تتناسب مع حجمه وضخامة أصوله	٢

يتضح من الجدول رقم (١٧) ما يلي

١. بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٣,٦٨)، وأدنى متوسط حسابي (٢,٧٤)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين موافق، ومحايد في مجتمع الدراسة.
٢. حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (٣) عبارات بدرجة موافق، و(٧) عبارات بدرجة محايد.
٣. جاءت العبارة رقم (١) في هذا المحور وهي: (الخدمات التي تقدمها الأوقاف

تسهم بشكل ملموس في حل بعض القضايا المجتمعية)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور، وهذا يعني أن أفراد المجتمع يدركون وجود أثرٍ إيجابيٍّ للخدمات التي تقدمها الأوقاف، لكنه أثرٌ لا يرتقي إلى درجة تبعث بالاطمئنان على حجم وأثر هذه الخدمات في الإسهام في حل بعض قضايا المجتمع.

٤. جاءت العبارة رقم (٦) في هذا المحور وهي: (أشعر باطمئنان كبير عند التعامل مع الأوقاف)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة تمثل نقطة قوةٍ للمؤسسات الوقفية، فهذا الشعور بالاطمئنان يمثل قاعدةً صلبةً وراسخةً لبناء الثقة الكاملة وتشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.

٥. جاءت العبارة رقم (٨) في هذا المحور وهي: (تنافس الأوقاف في مشاريع إغاثية مكررة تسهم في إضاعة المال وهدره)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثالثة بين عبارات هذا المحور، وهذه النتيجة بعكس ما سبقها تمثل نقطة ضعفٍ للأوقاف، فهذا التنافس وما يمثله من إضاعة وهدر للمال يمكن في حال عدم تداركه وتحويله إلى تشارك في مشاريع تنموية أن يتوسع ليشكل صورة ذهنية سلبية عن الأوقاف والقائمين عليها.

٦. جاءت العبارة رقم (٧) في هذا المحور وهي: (المعلومات والأخبار المتداولة عن الأوقاف إيجابية)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الرابعة بين عبارات هذا المحور، وحصول هذه العبارة

على متوسط بدرجة محايد وإن كان لم يصل إلى حد السلبية إلا أنه مؤشر غير مطمئن، وهو خلل تتحمله الأوقاف ربما يكون نتيجة انغلاق بعض هذه الأوقاف على نفسها، وعدم رغبتها أحياناً في نشر أخبارها وتداولها إعلامياً، أو قصور في تواصلها مع المجتمع ونشر مخرجاتها التنموية. جاءت العبارة رقم (٣) في هذا المحور وهي: (أسهمت الأوقاف في تعزيز روح الانتماء المجتمعي بين أفراد المجتمع)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الخامسة بين عبارات هذا المحور، وهذه النتيجة توحى بوجود قصور في درجة إسهام الأوقاف في تعزيز الانتماء المجتمعي بين أفراد المجتمع، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المبادرات والمشاريع التي تدعمها هذه الأوقاف، ولا تلامس مخرجاتها الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع.

جاءت العبارة رقم (٥) في هذا المحور وهي: (في ذهني صورة جيدة عن الأوقاف في المملكة)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الخامسة مكررةً بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة وإن لم ترتقٍ لدرجة الإيجابية إلا أنها تمثل نقطة قوة للأوقاف، فهذا المستوى من الصورة الذهنية عن الأوقاف يمثل قاعدةً صلبةً وراسخةً لتشكيل صورة ذهنية إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية.

جاءت العبارة رقم (٩) في هذا المحور وهي: (تتصف الدعايات التي تبثها الأوقاف بالمبالغة في وصف خدمات هذه الأوقاف)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة السادسة بين عبارات

هذا المحور، ورغم أن العبارة لم تصل إلى درجة الموافقة الكاملة، إلا أنها تحمل مؤشراً سلبياً على البرامج الدعائية التي تتبناها الأوقاف، فالنتيجة الحتمية لهذه المبالغة تأتي في الاتجاه المعاكس الذي من شأنه القضاء على مصداقية الأوقاف وإحداث شرخ في مستوى ثقة المجتمع بها.

١٠. جاءت العبارة رقم (٤) في هذا المحور وهي: (خدمات الأوقاف تتوافق مع احتياجات المجتمع)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة السابعة بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة تشير إلى قصور في خدمات الأوقاف ومدى توافقها مع احتياجات المجتمع. ١١. جاءت العبارة رقم (١٠) في هذا المحور وهي: (إجراءات المنح في الأوقاف ميسرة)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثامنة بين عبارات هذا المحور، وحصول العبارة على هذه الدرجة يوحي بوجود خلل في إجراءات المنح في الأوقاف بمستوى قد لا يكون كبيراً، لكنه شكّل عقبةً نحو حصول العبارة على درجة إيجابية، وساهم بشكل غير مباشر في تأخر المشاريع التنموية، وهذا يتطلب قيام الأوقاف بمراجعة جادة لهذه الإجراءات بما يحقق حماية أموال الأوقاف ومصارفها وفق شروط الواقفين، وتمكين المستفيدين من الحصول على حقوقهم بأيسر طريق.

١٢. جاءت العبارة رقم (٢) في هذا المحور وهي: (مخرجات الأوقاف تتناسب مع حجمها وضخامة أصولها)، بدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة التاسعة بين عبارات هذا المحور، وهذا يعني أن مخرجات الأوقاف جاءت أقل مما يتوقعه أفراد المجتمع قياساً على ما

يسمعونه عن حجم هذا القطاع وإمكاناته المادية.

١٣. المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة في هذا المحور التي تراوحت بين (٣,٦٨) - (٢,٧٤)، تحمل في عمومها إشاراتٍ غيرَ مطمئنة لاتجاهات أفراد المجتمع عن دور الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وهي وإن لم تكن اتجاهات سلبية على إطلاقها إلا أنها وحسب المعطيات التي لدى أفراد المجتمع عن هذه الأوقاف لم ترتقٍ لدرجة الاتجاهات الإيجابية.

السؤال الثاني: ما اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وجرى ترتيبُ هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية

السعودية، مرتبةً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	نمو المجتمع المتسارع سيتطلب وجود المزيد من الأوقاف.	٣٣٥	٦٣,٢	١٥١	٢٨,٥	٣٤	٦,٤	٨	١,٥	٢	٠,٤

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

رقم العبارة:	العبارة	درجة الإحابة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢	الإقبال الكبير من أفراد المجتمع للإسهام في تأسيس الأوقاف سيحقق نمواً كبيراً لهذا القطاع.	٢٦٨	٥٠,٦	١٩٦	٣٧,٠	٤٤	٨,٣	١٦	٣,٠	٦	١,١	٤,٣٣	٢
٥	سيكون نمو الأوقاف وإسهاماتها التنموية مرتبطة بشكل كبير بتطوير أنظمة الأوقاف، وتشريعاته ولوائحه وإجراءاته.	٢٦١	٤٩,٢	٢٠٦	٣٨,٩	٤٤	٨,٣	١٤	٢,٦	٥	٠,٩	٤,٣٣	٢م
٧	ستسهم حوكمة الأوقاف في تعزيز ثقة المجتمع بالأوقاف، والجهات المشرفة عليها.	٢٦٩	٥٠,٨	١٨٠	٣٤,٠	٥٦	١٠,٦	١٤	٢,٦	١١	٢,١	٤,٢٩	٣
٨	ستتجه الأوقاف إلى تنويع أدوات وآليات الاستثمارات الوقفية وفتح آفاق جديدة للاستثمار.	١٥٦	٢٩,٤	٢٥٥	٤٨,١	١٠٠	١٨,٩	١٢	٢,٣	٧	١,٣	٤,٠٢	٤
٩	ستحظى الأوقاف بدعم حكومي وإعفاءات من الضرائب والرسوم.	٢٠١	٣٧,٩	١٦٩	٣١,٩	١٣١	٢٤,٧	٢٢	٤,٢	٧	١,٣	٤,٠١	٥
١٢	سيكون للأوقاف أثر تنموي كبير من خلال التحالفات والشراكات بين الأوقاف المختلفة.	١٤٨	٢٧,٩	٢٥٧	٤٨,٥	٩٣	١٧,٥	٢٥	٤,٧	٧	١,٣	٣,٩٧	٦

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة										المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١١	سيتجه الواقفون إلى تنويع الأعيان الوقفية وابتكار أعيان وقفية جديدة تتماشى مع المتغيرات التي يمر بها المجتمع.	١٥٢	٢٨,٧	٢٣٧	٤٤,٧	١١٠	٢٠,٨	٢٤	٤,٥	٧	١,٣	٣,٩٥	٧
١٠	سيكون للشركات والمؤسسات التجارية أثر كبير في تأسيس الأوقاف التنموية.	١٣٥	٢٥,٥	٢٣٧	٤٤,٧	١١٢	٢١,١	٣٨	٧,٢	٨	١,٥	٣,٨٥	٨
٦	سيكون للمؤسسات الحكومية والأهلية أثر رقابي أكثر فاعلية على الأوقاف.	١١٦	٢١,٩	٢٣٥	٤٤,٣	١٤٠	٢٦,٤	٣٠	٥,٧	٩	١,٧	٣,٧٩	٩
٣	ستحظى المشاريع التنموية المستدامة بنصيب أكبر من دعم الأوقاف.	١٣٢	٢٤,٩	١٩٥	٣٦,٨	١٦٣	٣٠,٨	٣٠	٥,٧	١٠	١,٩	٣,٧٧	١٠
٤	سيكون للمتبرع الصغير أثر أكبر في تأسيس الأوقاف.	١١٨	٢٢,٣	٢٣٩	٤٥,١	١١٥	٢١,٧	٤٩	٩,٢	٩	١,٧	٣,٧٧	١٠م

يتضح من الجدول رقم (١٨) ما يلي:

١. بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٥٣)، وأدنى متوسط حسابي (٣,٧٧)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين موافق بشدة، وموافق في مجتمع الدراسة.

٢. حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (٤) عبارات بدرجة موافق بشدة، و(٨) عبارات بدرجة موافق.
٣. جاءت العبارة رقم (١) في هذا المحور وهي: (نمو المجتمع المتسارع سيتطلب وجود المزيد من الأوقاف)، بدرجة موافق بشدة حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور، هذه الإجابة تمثل اقتناع أفراد المجتمع بأثر الأوقاف، ومشاركاتها التنموية جزءاً من القطاع الثالث الذي يمثل محوراً رئيساً في البناء التنموي للدولة.
٤. جاءت العبارة رقم (٢) في هذا المحور وهي: (الإقبال الكبير من أفراد المجتمع للإسهام في تأسيس الأوقاف سيحقق نمواً كبيراً لهذا القطاع)، بدرجة موافق بشدة حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور، وهذا الإقبال الكبير لتأسيس الأوقاف مع ما يمثله من ثقة الواقفين في مستقبل الأوقاف وضمانديمومتها، فهو يعطي مؤشراً إيجابياً على مستقبل الأوقاف، بشرط توفر البيئة التشريعية المحفزة لنمو هذا القطاع.
٥. جاءت العبارة رقم (٥) في هذا المحور وهي: (سيكون نمو الأوقاف ومساهمتها التنموية مرتبطة بشكل كبير بتطوير أنظمة الأوقاف وتشريعاته ولوائحه وإجراءاته)، بدرجة موافق بشدة حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثانية مكررةً بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة تؤكد أهمية توفر البيئة التشريعية المحفزة للنشاط الوقفي، والحاجة الماسة لتطوير وتحديث واستكمال بناء الأنظمة واللوائح الخاصة بالأوقاف.
٦. جاءت العبارة رقم (٧) في هذا المحور وهي: (ستسهم حوكمة الأوقاف

في تعزيز ثقة المجتمع بالأوقاف، والجهات المشرفة عليها)، بدرجة موافق بشدة حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثالثة بين عبارات هذا المحور، وتؤكد هذه الإجابة على أثر الحوكمة نظاماً رقابياً في تعزيز ثقة المجتمع في الأوقاف، وخطورة غيابها أو التساهل في تطبيق مبادئها، وتتضمن هذه الإجابة رسالة إلى المؤسسات والهيئات الحكومية بضرورة بناء نظام حوكمة خاص بالأوقاف يكون ضابطاً وموجهاً لإسهاماتها التنموية بما يحقق شروط الواقفين وحقوق المستفيدين، ويعزز اتجاهات المجتمع الإيجابية لها ولستقبلها.

٧. جاءت العبارة رقم (٨) في هذا المحور وهي: (ستتجه الأوقاف إلى تنوع أدوات وآليات الاستثمارات الوقفية وفتح آفاق جديدة للاستثمار)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الرابعة بين عبارات هذا المحور، وإجابة أفراد العينة على هذه العبارة تؤكد اهتمامهم بالأوقاف واحاطتهم بواقعه الحالي، وخاصة المجال الاستثماري ورؤيتهم المستقبلية له التي تتطلب التوجه إلى التجديد والتنوع في أدوات وآليات الاستثمارات الوقفية بما يضمن نمو هذا القطاع نمواً متزناً يراعي احتياجاته الحالية ومتطلباته المستقبلية.

٨. جاءت العبارة رقم (٩) في هذا المحور وهي: (ستحظى الأوقاف بدعم حكومي وإعفاءات من الضرائب والرسوم)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الخامسة بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة تؤكد ثقة أفراد المجتمع بالمؤسسات الحكومية وأثرها الإيجابي في دعم الأوقاف، ومعاملتها قطاعاً رافداً ومكملاً لجهود الدولة التنموية.

٩. جاءت العبارة رقم (١٢) في هذا المحور وهي: (سيكون للأوقاف أثرٌ تنمويٌّ كبير من خلال التحالفات والشراكات بين الأوقاف المختلفة)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة السادسة بين عبارات هذا المحور، وتؤكد هذه الإجابة على أن مستقبل الأوقاف ومساهماتها التنموية من وجهة نظر أفراد المجتمع مرهونة بقدرتها على بناء تحالفات وشراكات بين الأوقاف بعضها مع بعض، وبينها وبين المؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الربحية.

١٠. جاءت العبارة رقم (١١) في هذا المحور وهي: (سيتمتع الواقفون إلى تنوع الأعيان الوقفية وابتكار أعيان وقفية جديدة تتماشى مع المتغيرات التي يمر بها المجتمع)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة السابعة بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة تؤكد أن مستقبل الأوقاف وقدرتها على البقاء والنمو والعطاء التنموي مرهون بتغيير الاتجاهات إلى نوعية الأعيان الوقفية وتطويرها بتنوع الأعيان الوقفية، وابتكار أعيان جديدة تتماشى مع المتغيرات التي يمر بها المجتمع.

١١. جاءت العبارة رقم (١٠) في هذا المحور وهي: (سيكون للشركات والمؤسسات التجارية أثرٌ كبيرٌ في تأسيس الأوقاف التنموية)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة الثامنة بين عبارات هذا المحور، وهذه الإجابة تمثل الاتجاهات الإيجابية لمستقبل الأوقاف، التي سيكون من أبرز مؤكداها توجه الشركات والمؤسسات التجارية للإسهام في تأسيس الأوقاف.

١٢. جاءت العبارة رقم (٦) في هذا المحور وهي: (سيكون للمؤسسات الحكومية

والأهلية أثر رقابي أكثر فاعلية على الأوقاف)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة التاسعة بين عبارات هذا المحور، وحصول هذه العبارة على هذه الدرجة يؤكد الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع لمستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وأثر الرقابة الحكومية والأهلية في تعزيز هذه الاتجاهات الإيجابية.

١٣. جاءت العبارة رقم (٣) في هذا المحور وهي: (ستحظى المشاريع التنموية المستدامة بنصيب أكبر من دعم الأوقاف)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة العاشرة بين عبارات هذا المحور، وحصول هذه العبارة على هذه الدرجة يؤكد أن أفراد المجتمع لديه اقتناع كبيرة بأن الأوقاف ستقوم بتقويم واقعها الحالي ومراجعته، وأنها ستدرك أهمية دعم المشاريع التنموية المستدامة وإعطائها أولوية خاصة في برامج المنح.

١٤. جاءت العبارة رقم (٤) في هذا المحور وهي: (سيكون للمتبرع الصغير أثر أكبر في تأسيس الأوقاف)، بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، واحتلت المرتبة العاشرة مكررةً بين عبارات هذا المحور، وهذه النتيجة تعطي مؤشراً إيجابياً لمستقبل الأوقاف، وترسم صورة للأثر الذي سيسهم به المتبرع الصغير في تأسيس الأوقاف ونموها.

١٥. المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة في هذا المحور التي تراوحت بين (٤,٥٣) - (٣,٧٧)، تحمل في عمومها إشارات مطمئنة لاتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية، فالدرجات التي جاءت بها إجابات أفراد العينة تعني وجود اتجاهات إيجابية متفائلة

لمستقبل الأوقاف، وهي نقطة قوة لهذا القطاع من خلالها يمكن للأوقاف تثبيت الاتجاهات الإيجابية ببناء إستراتيجيات تحقق متطلبات أفراد المجتمع التنموية.

السؤال الثالث: ما أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف، وتم ترتيب هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن أسلوب الاتصال الذي ساهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف، مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة											
		عالٍ جداً		عالٍ		متوسط		منخفض		منخفض جداً			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٩	الجمعيات الخيرية	٦٠	١١,٣	١٧١	٣٢,٣	٢٠٩	٣٩,٤	٦٩	١٣,٠	٢١	٤,٠	٣,٣٤	١
٣	شبكات التواصل الاجتماعي.	٥٣	١٠,٠	١١٠	٢٠,٨	٢٠١	٣٧,٩	١١٨	٢٢,٣	٤٨	٩,١	٣,٠٠	٢
١	التعامل المباشر.	٤٦	٨,٧	٨٦	١٦,٢	٢٤٠	٤٥,٣	١١٩	٢٢,٥	٣٩	٧,٤	٢,٩٦	٣
٢	مواقع الأوقاف على الإنترنت.	٢٢	٤,٢	٩٠	١٧,٠	٢١١	٣٩,٨	١٦٠	٣٠,٢	٤٧	٨,٩	٢,٧٧	٤
٨	الأصدقاء.	٢٦	٤,٩	٨٥	١٦,٠	٢٠٤	٣٨,٥	١٥٢	٢٨,٧	٦٣	١١,٩	٢,٧٣	٥

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الإجابة										العبارة	رقم العبارة
		منخفض جداً		منخفض		متوسط		عالٍ		عالٍ جداً			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٢,٧٢	٩,٢	٤٩	٣١,١	١٦٥	٤٢,١	٢٢٣	١٤,٠	٧٤	٣,٦	١٩	النشرات والكتيبات، والإصدارات العلمية والإعلامية.	١٤
٧	٢,٦٥	١٤,٣	٧٦	٣١,٥	١٦٧	٣٣,٢	١٧٦	١٦,٦	٨٨	٤,٣	٢٣	الأقارب.	١١
٨	٢,٦٤	١١,٩	٦٣	٣٣,٢	١٧٦	٣٦,٦	١٩٤	١٥,٨	٨٤	٢,٥	١٣	الصحافة الإلكترونية.	١٥
٩	٢,٥٩	١٥,١	٨٠	٢٨,٥	١٥١	٤١,١	٢١٨	١٢,٦	٦٧	٢,٦	١٤	زملاء العمل.	١٢
١٠	٢,٥٥	١٢,٣	٦٥	٣٤,٩	١٨٥	٤٠,٤	٢١٤	١٠,٠	٥٣	٢,٥	١٣	المؤتمرات والملتقيات.	٥
١١	٢,٥٣	١٢,٥	٦٦	٣٨,١	٢٠٢	٣٥,٨	١٩٠	١٠,٩	٥٨	٢,٦	١٤	المحاضرات والندوات.	٦
١٢	٢,٥١	١٤,٥	٧٧	٣٥,٨	١٩٠	٣٦,٤	١٩٣	١٠,٦	٥٦	٢,٦	١٤	المعارض.	١٣
١٣	٢,٤٢	١٧,٧	٩٤	٣٦,٨	١٩٥	٣٤,٢	١٨١	٨,٧	٤٦	٢,٦	١٤	الإذاعة.	١٠
١٤	٢,٣٥	٢٢,٨	١٢١	٣٥,٨	١٩٠	٢٨,٩	١٥٣	٨,٥	٤٥	٤,٠	٢١	القنوات التلفزيونية.	٤
١٥	٢,٢٤	٢٨,٣	١٥٠	٣٥,٥	١٨٨	٢٤,٣	١٢٩	٧,٩	٤٢	٤,٠	٢١	خطبة الجمعة.	١٦
١٦	٢,١٤	٢٥,٥	١٣٥	٤٠,٨	٢١٦	٢٨,٩	١٥٣	٤,٣	٢٣	٠,٦	٣	الصحافة التقليدية.	٧

يتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلي:

١. بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٣,٣٤)، وأدنى متوسط حسابي (٢,١٤)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين متوسط، ومنخفض في مجتمع

الدراسة.

٢. حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (٨) عبارات بدرجة متوسط، و(٨) عبارات بدرجة منخفض.
٣. المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة في هذا المحور، التي تراوحت بين (٣,٣٤) - (٢,١٤)، تحمل في عمومها إشارات غير مطمئنة لاتجاهات أفراد المجتمع عن أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف، وتؤكد هذه النتيجة على أن أساليب الاتصال التي تمارسها الأوقاف مع أفراد المجتمع تحتاج إلى مراجعة جذرية، وابتكار أساليب جديدة تتوافق مع المتغيرات التي يشهدها المجتمع، ويكون لها القدرة على تشكيل اتجاهات أكثر إيجابية عن الأوقاف.
٤. الأساليب التي جاءت بدرجة متوسطة حسب مقياس تفسير النتائج، يمكن للأوقاف تطويرها بما يؤهلها لتحقيق أثر إيجابي في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع، خاصة الأساليب المرتبطة بالجانب التقني كوسائل التواصل الاجتماعي، والصحافة الإلكترونية، ومواقع الإنترنت.
٥. الدرجة المنخفضة حسب مقياس تفسير النتائج التي جاءت بها الأساليب التالية: (زملاء العمل، المؤتمرات والملتقيات، المحاضرات والندوات، المعارض، الإذاعة، القنوات التلفزيونية، خطبة الجمعة، الصحافة التقليدية)، لا يعني ذلك بالضرورة سوء هذه الأساليب وانعدام جدواها، بل ربما يكون السبب في انخفاض أثرها مرتبطاً بفشل الأوقاف في استثمارها بالشكل الصحيح الذي يحقق الهدف المرجو منها.

السؤال الرابع: ما الخدمات التي تقدمها الأوقاف؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن الخدمات التي تقدمها الأوقاف، وتم ترتيب هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن الخدمات التي تقدمها الأوقاف، مرتبة تنازلياً لكل عبارة

من عبارات المحور

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة											
		عالٍ جدًا		عالٍ		متوسط		منخفض		منخفض جدًا			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦	الإسهام في بناء المساجد	١٢٤	٢٣,٤	١٩٤	٣٦,٦	١٤٤	٢٧,٢	٤٨	٩,١	٢٠	٣,٨	٣,٦٧	١
٧	الإسهام في البرامج الدعوية	٧٣	١٣,٨	١٧٣	٣٢,٦	١٧٩	٣٣,٨	٧٨	١٤,٧	٢٧	٥,١	٣,٣٥	٢
١	تعزيز الوحدة الوطنية	٧٥	١٤,٢	١٣١	٢٤,٧	١٨٨	٣٥,٥	٩٣	١٧,٥	٤٣	٨,١	٣,١٩	٣
١٠	الإسهام في دعم مشاريع الزواج	٤٧	٨,٩	١٢١	٢٢,٨	٢٠٤	٣٨,٥	١١٨	٢٢,٣	٤٠	٧,٥	٣,٠٣	٤
١١	الإسهام في دعم برامج الأسرة	٣٩	٧,٤	١٠٧	٢٠,٢	٢٠٥	٣٨,٧	١٣٩	٢٦,٢	٤٠	٧,٥	٢,٩٤	٥
٤	الإسهام في الحد من الفقر	٥١	٩,٦	١٠٦	٢٠,٠	١٦٨	٣١,٧	١٣٠	٢٤,٥	٧٥	١٤,٢	٢,٨٦	٦
١٣	الإسهام في نشر القيم الإيجابية وتعزيزها	٤٠	٧,٥	٩٥	١٧,٩	١٦٧	٣١,٥	١٦٣	٣٠,٨	٦٥	١٢,٣	٢,٧٨	٧

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة											
		عالٍ جدًا		عالٍ		متوسط		منخفض		منخفض جدًا			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	الإسهام في الحد من البطالة	٤١	٧,٧	٧٧	١٤,٥	١٧٧	٣٣,٤	١٥٣	٢٨,٩	٨٢	١٥,٥	٢,٧٠	٨
١٤	الإسهام في قضايا الشباب	٣٦	٦,٨	٧٠	١٣,٢	١٦٨	٣١,٧	١٧٨	٣٣,٦	٧٨	١٤,٧	٢,٦٤	٩
١٩	الإسهام في دعم برامج الإرشاد الأسري	٣٠	٥,٧	٦٧	١٢,٦	١٨١	٣٤,٢	١٦٨	٣١,٧	٨٤	١٥,٨	٢,٦١	١٠
١٦	الإسهام في دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٢	٦,٠	٧٩	١٤,٩	١٥٦	٢٩,٤	١٧٣	٣٢,٦	٩٠	١٧,٠	٢,٦٠	١١
١٥	الإسهام في دعم قضايا الأمومة والطفولة	٢٢	٤,٢	٨٤	١٥,٨	١٤٤	٢٧,٢	١٨٨	٣٥,٥	٩٢	١٧,٤	٢,٥٤	١٢
١٧	الإسهام في علاج قضايا المرأة (العنوسة، الترمل، الطلاق)	١٩	٣,٦	٨٤	١٥,٨	١٥٨	٢٩,٨	١٧١	٣٢,٣	٩٨	١٨,٥	٢,٥٤	١٢م
٥	الإسهام في المجال الصحي	٣٠	٥,٧	٦٣	١١,٩	١٥٦	٢٩,٤	١٨٣	٣٤,٥	٩٨	١٨,٥	٢,٥٢	١٣
١٢	الإسهام في دعم الإعلام الهادف	٢٣	٤,٣	٥٣	١٠,٠	١٥٦	٢٩,٤	١٩٥	٣٦,٨	١٠٣	١٩,٤	٢,٤٣	١٤
٣	الإسهام في حل مشكلة الإسكان	٣٠	٥,٧	٥١	٩,٦	١٤٣	٢٧,٠	١٦٨	٣١,٧	١٣٨	٢٦,٠	٢,٣٧	١٥
٩	الإسهام في دعم مشاريع الشباب التجارية	٢٤	٤,٥	٤١	٧,٧	١٤٨	٢٧,٩	١٨٠	٣٤,٠	١٣٧	٢٥,٨	٢,٣١	١٦

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة											
		عالٍ جدًا		عالٍ		متوسط		منخفض		منخفض جدًا			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٨	الإسهام في تأهيل مدمني المخدرات	١٩	٣,٦	٤٩	٩,٢	١٣١	٢٤,٧	١٩٤	٣٦,٦	١٣٧	٢٥,٨	٢,٢٨	١٧
٨	الإسهام في الحفاظ على البيئة	٢٤	٤,٥	٣٧	٧,٠	١٣٦	٢٥,٧	١٩١	٣٦,٠	١٤٢	٢٦,٨	٢,٢٦	١٨

يتضح من الجدول رقم (٢٠) ما يلي:

١. بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٣,٦٧)، وأدنى متوسط حسابي (٢,٢٦)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن الخدمات التي تقدمها الأوقاف تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين عالي، ومنخفض في مجتمع الدراسة.
٢. حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (١) عبارة بدرجة عالي، و(١٠) عبارات بدرجة متوسط، و(٨) عبارات بدرجة منخفض.
٣. خدمة: (الإسهام في بناء المساجد) جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور بدرجة: عالي، حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، وهي الخدمة الوحيدة التي جاءت بهذه الدرجة حسب رؤية أفراد العينة، وفي المحور الخامس المتعلق بالمشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، جاء بناء المساجد في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، وهذه النتيجة تؤكد على وجود معضلة في ترتيب الأولويات لدى الأوقاف، كما تؤكد على ضرورة أن تكون المشاريع والخدمات التي تقدمها الأوقاف قائمة على دراسات علمية

لتحديد احتياجات المجتمع لا على رغبات شخصية، كما تؤكد هذه النتيجة على أهمية توعية المجتمع عامة والمُوقفين (أفراد، أو مؤسسات وقفية) بشكل خاص على أن الأجر المترتب على العطاء والبذل المالي مرتبطٌ بطبيعة الخدمة التي يقدمها المُوقِف ومدى حاجة المجتمع إليها، وأنه كلما زادت الحاجة واتسع أثرها كانت أكثر نفعاً للمستفيد، وأكثر ثواباً للمُوقِف. ٤. بقية الخدمات الواردة في هذا المحور تراوحت متوسطاتها الحسابية بين

(٣,٣٥) - (٢,٢٦)، بدرجة متوسط ومنخفض، حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، وهذه النتيجة تعطي مؤشراً على أن مستوى تفاعل الأوقاف مع الخدمات التنموية التي يحتاجها المجتمع لا يرتقي لمستوى توقعات وطموحات أفراد المجتمع، ويؤكد ذلك ما جاء في المحور الخامس المتعلق بالمشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، فبعض الخدمات التي تقدمها الأوقاف، التي جاءت بدرجات متوسطة ومنخفضة حسب رأي أفراد العينة، جاءت في المحور الخامس على قائمة أولويات المشاريع التنموية الأكثر أهمية خلال السنوات العشر القادمة، انظر: الجدول رقم: (٢١).

السؤال الخامس: ما المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، وجرى ترتيب هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول رقم

(٢١) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، مرتبةً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الإجابة										العبارة	رقم العبارة
		منخفض جداً		منخفض		متوسط		عالٍ		عالٍ جداً			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٤,٠٢	٤,٩	٢٦	٨,٣	٤٤	١٤,٧	٧٨	٢٣,٦	١٢٥	٤٨,٥	٢٥٧	الإسهام في الحد من الفقر	٤
٢	٣,٩٢	٤,٣	٢٣	٨,٧	٤٦	١٨,٣	٩٧	٢٨,١	١٤٩	٤٠,٦	٢١٥	الإسهام في الحد من البطالة	٢
٣	٣,٩٠	٤,٩	٢٦	٨,١	٤٣	٢٠,٦	١٠٩	٢٤,٥	١٣٠	٤١,٩	٢٢٢	الإسهام في نشر القيم الإيجابية وتعزيزها	١٣
٤	٣,٨١	٤,٩	٢٦	٩,٦	٥١	٢٠,٦	١٠٩	٢٩,١	١٥٤	٣٥,٨	١٩٠	الإسهام في قضايا الشباب	١٤
٥	٣,٨٠	٥,٧	٣٠	١٠,٨	٥٧	١٩,٦	١٠٤	٢٥,٥	١٣٥	٣٨,٥	٢٠٤	الإسهام في المجال الصحي	٥
٦	٣,٧٩	٦,٢	٣٣	١٠,٦	٥٦	٢٠,٤	١٠٨	٢٣,٨	١٢٦	٣٩,١	٢٠٧	الإسهام في حل مشكلة الإسكان	٣
٦م	٣,٧٩	٤,٧	٢٥	١٠,٠	٥٣	٢٢,٨	١٢١	٢٦,٨	١٤٢	٣٥,٧	١٨٩	الإسهام في دعم مشاريع الزواج	١٠
٦م	٣,٧٩	٦,٢	٣٣	٩,٨	٥٢	١٩,٤	١٠٣	٢٧,٤	١٤٥	٣٧,٢	١٩٧	الإسهام في علاج قضايا المرأة (العنوسة، الترميل، الطلاق)	١٧
٧	٣,٧٨	٤,٠	٢١	٩,٦	٥١	٢٤,٠	١٢٧	٢٩,٤	١٥٦	٣٣,٠	١٧٥	الإسهام في دعم برامج الأسرة	١١
٨	٣,٦٧	٦,٦	٣٥	١١,٧	٦٢	٢٣,٨	١٢٦	٢٣,٨	١٢٦	٣٤,٢	١٨١	الإسهام في دعم الإعلام الهادف	١٢

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

رقم العبارة	العبارة	درجة الإجابة										الترتيب	
		منخفض جدًا		منخفض		متوسط		عالٍ		عالٍ جدًا			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٩	الإسهام في دعم برامج الإرشاد الأسري	١٦٢	٣٠,٦	١٥٠	٢٨,٣	١٢٩	٢٤,٣	٦١	١١,٥	٢٨	٥,٣	٣,٦٧	٨م
٧	الإسهام في البرامج الدعوية	١٥٣	٢٨,٩	١٥٣	٢٨,٩	١٣٣	٢٥,١	٧١	١٣,٤	٢٠	٣,٨	٣,٦٦	٩
١٥	الإسهام في دعم قضايا الأمومة والطفولة	١٤٩	٢٨,١	١٥٨	٢٩,٨	١٣٤	٢٥,٣	٥٨	١٠,٩	٣١	٥,٨	٣,٦٣	١٠
١٦	الإسهام في دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة	١٤٩	٢٨,١	١٥٠	٢٨,٣	١٣٤	٢٥,٣	٧٠	١٣,٢	٢٧	٥,١	٣,٦١	١١
١٨	الإسهام في تأهيل مدمني المخدرات	١٦٢	٣٠,٦	١٣٩	٢٦,٢	١٢٥	٢٣,٦	٦٥	١٢,٣	٣٩	٧,٤	٣,٦٠	١٢
٩	الإسهام في دعم مشاريع الشباب التجارية	١٣٩	٢٦,٢	١٤٦	٢٧,٥	١٤٠	٢٦,٤	٧٤	١٤,٠	٣١	٥,٨	٣,٥٤	١٣
١	تعزيز الوحدة الوطنية	١٢٩	٢٤,٣	١٤٦	٢٧,٥	١٦٤	٣٠,٩	٦٠	١١,٣	٣١	٥,٨	٣,٥٣	١٤
٨	الاسهام في الحفاظ على البيئة	١٠٧	٢٠,٢	١٢٨	٢٤,٢	١٥٧	٢٩,٦	٩٩	١٨,٧	٣٩	٧,٤	٣,٣١	١٥
٦	الإسهام في بناء المساجد	١٠٤	١٩,٦	١٢٧	٢٤,٠	١٥٨	٢٩,٨	٩٧	١٨,٣	٤٤	٨,٣	٣,٢٨	١٦

يتضح من الجدول رقم (٢١) ما يلي:

١. بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٠٢)، وأدنى متوسط حسابي (٣,٢٨)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن المشاريع التنموية

الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين عالٍ، ومتوسط في مجتمع الدراسة.

٢. حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (١٧) عبارة بدرجة عالٍ، و(٢) عبارة بدرجة متوسط.

٣. النتائج التي جاءت في هذا المحور تؤكد بقوة ما سبقت الإشارة إليه في تحليل نتائج المحور الرابع في الفقرات (٢٦، ٢٧)، من وجود معضلة في ترتيب الأولويات لدى الأوقاف، وأن الواقع والحاجة تقتضيان أن تكون المشاريع والخدمات التي تقدمها الأوقاف قائمة على دراسات علمية لتحديد احتياجات المجتمع لا على رغبات شخصية، وأن المجتمع عامة والمُوقفين (أفراداً، أو مؤسسات وقفية) بشكل خاص بحاجة إلى توعية على أن الأجر المترتب على العطاء والبذل المالي مرتبط بطبيعة الخدمة التي يقدمها المُوقف ومدى حاجة المجتمع إليها، وأنه كلما زادت الحاجة واتسع أثرها، كانت أكثر نفعاً للمستفيد، وأكثر ثواباً للمُوقف.

٤. نتائج هذا المحور المتعلق بالمشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، جاءت بقضايا المجتمع الأساسية (الفقر، البطالة، القيم، الشباب، الصحة، الإسكان) على رأس قائمة الأولويات التي يجب أن تحظى بالدعم، هذه القضايا، وحسب رأي أفراد العينة في إجاباتهم على عبارات المحور الرابع ذي الصلة بالخدمات التي تقدمها الأوقاف، جاءت نتائجها حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج بدرجة متوسط، ومنخفض، وبناءً عليه إن الأوقاف

مطالبة بإعادة النظر في أولويات الصرف بما يحقق مقاصد الواقفين في دعم المشاريع الأكثر نفعاً للمجتمع، وأعظم ثواباً للواقف.

السؤال السادس: ما السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، وجرى ترتيب هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول ذو الرقم (٢٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة الإجابة										العبارة	الترتيب
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٤,٦٢	٠,٤	٢	١,٣	٧	٨,٣	٤٤	١٥,٨	٨٤	٧٤,٢	٣٩٣	النزاهة المالية للنظر	٩
٢	٤,٥٦	٠,٩	٥	١,٩	١٠	٦,٢	٣٣	٢١,٩	١١٦	٦٩,١	٣٦٦	الكفاءة والفاعلية	٦
٣	٤,٥١	١,٣	٧	٢,٥	١٣	٧,٥	٤٠	٢١,٣	١١٣	٦٧,٤	٣٥٧	المهنية في الأداء.	٨
٤	٤,٤٧	١,١	٦	٢,٥	١٣	٨,٧	٤٦	٢٣,٤	١٢٤	٦٤,٣	٣٤١	العدالة في تقديم الخدمة	٧
٥	٤,٤٢	٢,٣	١٢	٢,٥	١٣	١٠,٨	٥٧	٢٠,٦	١٠٩	٦٤,٠	٣٣٩	الشفافية	١
٦	٤,٤١	١,٧	٩	١,٣	٧	٩,٦	٥١	٢٨,٧	١٥٢	٥٨,٧	٣١١	الخطط الإستراتيجية	١٤

العبارة (رقم)	العبارة	درجة الإجابة											الترتيب	المتوسط الحسابي
٢	الأثر	٣٠٨	٥٨,١	١٥١	٢٨,٥	٥٢	٩,٨	١٣	٢,٥	٦	١,١	٤,٤٠	٧	
٥	وجود المختصين في الاقتصاد والاستثمار في مجالس النظارة	٣٠١	٥٦,٨	١٦٠	٣٠,٢	٥٥	١٠,٤	٨	١,٥	٦	١,١	٤,٤٠	٧	م
١٣	اللوائح والأنظمة	٢٩٠	٥٤,٧	١٦٦	٣١,٣	٦٣	١١,٩	٥	٠,٩	٦	١,١	٤,٣٨	٨	
١٠	التواصل مع الجمهور	٢٩٥	٥٥,٧	١٦٦	٣١,٣	٤٥	٨,٥	١٦	٣,٠	٨	١,٥	٤,٣٧	٩	
٣	نشر التقارير المالية السنوية	٢٨٥	٥٣,٨	١٥١	٢٨,٥	٦٤	١٢,١	١٩	٣,٦	١١	٢,١	٤,٢٨	١٠	
٤	وجود المشايخ وطلبة العلم في مجالس النظارة	٢١٩	٤١,٣	١٧١	٣٢,٣	٩٧	١٨,٣	٢٩	٥,٥	١٤	٢,٦	٤,٠٤	١١	
١٢	شهادات الجودة	٢٠٠	٣٧,٧	١٩٢	٣٦,٢	١٠٤	١٩,٦	١٨	٣,٤	١٦	٣,٠	٤,٠٢	١٢	
١١	جوائز التميز	١٧٦	٣٣,٢	١٩٣	٣٦,٤	١١٧	٢٢,١	٢٦	٤,٩	١٨	٣,٤	٣,٩١	١٣	

يتضح من الجدول رقم (٢٢) ما يلي:

بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٦٢)، وأدنى متوسط حسابي (٣,٩١)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين موافق بشدة، وموافق في مجتمع الدراسة.

حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (١١) عبارة بدرجة موافق بشدة، و (٣) عبارات بدرجة موافق.

نتائج هذا المحور توضح ترتيب السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف حسب أولويتها من وجهة نظر أفراد العينة؛

حيث تراوحت متوسطات العبارات الحائزة على درجة موافق بشدة بين: (٠,٤,٦٢)، (٤,٢٨)، والعبارات الحائزة على درجة موافق بين: (٤,٠٤)، (٣,٩١).

العبارات الثلاث التي جاءت في المرتبة الأخيرة وهي: (وجود المشايخ وطلبة العلم في مجالس النظارة، شهادات الجودة، جوائز التميز)، لا يعني ترتيبها المتأخر عدم أهميتها في مجال تشكيل الصورة الذهنية لأفراد المجتمع عن الأوقاف، وبخاصة أنها جاءت بدرجة موافق حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج، إنما يعني أن هناك ما هو أكثر أهمية وتأثيراً منها.

السمات الواردة في هذا المحور يمكن استخدامها معايير لتقويم أداء الأوقاف، وعلى ضوء نتائجها تشكل صورتها الذهنية لدى أفراد المجتمع.

السؤال السابع: ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وجرى ترتيب هذه الإجابات حسب المتوسط الحسابي لكل إجابة، والجدول ذو الرقم (٢٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

رقم العبارة:	العبارة	درجة الإحابة										الترتيب	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢	وضع إستراتيجية شاملة لتعزيز الصورة الذهنية لقطاع الأوقاف.	٣٢٤	٦١,١	١٥٥	٢٩,٢	٣٧	٧,٠	٩	١,٧	٥	٠,٩	٤,٤٨	١
٣	نشر التقويم السنوي الشامل لمخرجات الأوقاف.	٣٢٠	٦٠,٤	١٦٤	٣٠,٩	٣٠	٥,٧	٨	١,٥	٨	١,٥	٤,٤٧	٢
١	التواصل الفعال بين الأوقاف والفئات المستفيدة من غلاتها.	٣٠١	٥٦,٨	١٧٧	٣٣,٤	٣٧	٧,٠	٨	١,٥	٧	١,٣	٤,٤٣	٣
٦	عقد الشراكات مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الدعوية.	٢٩٨	٥٦,٢	١٨٣	٣٤,٥	٣٥	٦,٦	٨	١,٥	٦	١,١	٤,٤٣	م٣
٤	طرح جائزة سنوية لأفضل الأوقاف.	٢٧٠	٥٠,٩	١٦٥	٣١,١	٦٣	١١,٩	١٦	٣,٠	١٦	٣,٠	٤,٢٤	٤
٥	التوسع في تنظيم الملتقيات والمؤتمرات الخاصة بقضايا الأوقاف.	٢٣٦	٤٤,٥	٢٠٥	٣٨,٧	٧٠	١٣,٢	٩	١,٧	١٠	١,٩	٤,٢٢	٥

يتضح من الجدول رقم (٢٣) ما يلي:

١. بلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٤٨)، وأدنى متوسط حسابي

(٤,٢٢)، وهذا يعني أن المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، جاءت درجتها بدرجة موافق بشدة في مجتمع الدراسة حسب مقياس تفسير النتائج.

٢. العبارات التي جاءت حسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج بدرجة موافق بشدة هي على الترتيب: عبارة: (وضع استراتيجية شاملة لتعزيز الصورة الذهنية لقطاع الأوقاف)، وعبارة: (نشر التقويم السنوي الشامل لمخرجات الأوقاف)، وعبارة: (التواصل الفعال بين الأوقاف والفئات المستفيدة من غلاتها)، وعبارة: (عقد الشراكات مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الدعوية)، وعبارة: (طرح جائزة سنوية لأفضل الأوقاف)، وعبارة: (التوسع في تنظيم الملتقيات والمؤتمرات الخاصة بقضايا الأوقاف).

السؤال الثامن: هل توجد فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة حول اتجاهات أفراد المجتمع تجاه الأوقاف في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغير (الجنس، العمر، المنطقة، المستوى التعليمي)؟

جدول رقم (٢٤) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول اتجاهات أفراد المجتمع لأثر الأوقاف في المملكة العربية

السعودية، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	٢,٦٧	٠,٠٠٨	دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط إجابات

الذكور ومتوسط إجابات الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات.
جدول رقم (٢٥) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد
الدراسة حول اتجاهات أفراد المجتمع لمستقبل الأوقاف في المملكة العربية
السعودية، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	٠,٩٨	٠,٣٢٣	غير دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

جدول رقم (٢٦) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد
الدراسة حول أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع
عن الأوقاف باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	٣,٧٣	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط
إجابات الذكور ومتوسط إجابات الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات.
جدول رقم (٢٧) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد
الدراسة حول الخدمات التي تقدمها الأوقاف، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	٤,١٣	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط إجابات
الذكور ومتوسط إجابات الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات.

جدول رقم (٢٨) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	٠,٨٠	٠,٤٢٤	غير دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

جدول رقم (٢٩) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	١,٠٨	٠,٢٨٢	غير دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

جدول رقم (٣٠) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	٠,٨٣	٠,٤١	غير دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

جدول رقم (٣١) اختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة حول اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغير الجنس لجميع المحاور.

الجنس	العدد	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٥٦	١,٨٨	٠,٠٦١	غير دال إحصائياً
أنثى	٧٤			

من التحليل السابق لاختبار ت (T-Test) لدلالة الفروق بين وجهات نظر

أفراد الدراسة حول محاور الدراسة يتضح ما يلي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط إجابات الذكور ومتوسط إجابات الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات في المحاور: الأول: (اتجاهات أفراد المجتمع لدور الأوقاف في المملكة العربية السعودية)، والمحور الثالث: (أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف)، والمحور الرابع: (الخدمات التي تقدمها الأوقاف).
 ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط إجابات الذكور ومتوسط إجابات الإناث في المحاور: الثاني: (اتجاهات أفراد المجتمع لمستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية)، الخامس: (المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة)، والسادس: (السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف)، والسابع: (المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية).
 ٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط إجابات الذكور ومتوسط إجابات الإناث، باختلاف متغير الجنس لجميع المحاور.
- جدول رقم (٣٢) نتيجة تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور

الدراسة باختلاف متغير العمر.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	٣	٥٢٦	٠,٨٧٢	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الثاني: اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	٣	١,٢٤٢	٠,٢٩٤	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الثالث: أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف	بين المجموعات	٣	٢,٣٧٣	٠,٠٦٩	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف	بين المجموعات	٣	٣,٨٨٣	٠,٠٠٩	دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة	بين المجموعات	٣	١,٩١٨	٠,١٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف	بين المجموعات	٣	٠,٨٨٤	٠,٤٤٩	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	٣	١,٢٢٤	٠,٣٠٠	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٢,٣٦١	٠,٠٧١	غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة باختلاف متغير العمر (أقل من ٢٥ سنة، من ٢٦-٤٠ سنة، من

٤١- ٥٥ سنة، أكبر من ٥٥ سنة)، في المحاور: الأول: اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، والثاني: اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية، والثالث: أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف، والمحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، والمحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، والمحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، والدرجة الكلية.

٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة باختلاف متغير العمر (أقل من ٢٥ سنة، من ٢٦-٤٠ سنة، من ٤١- ٥٥ سنة، أكبر من ٥٥ سنة)، في المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف، وللكشف عن مصدر الفروق بين فئات أفراد الدراسة تم استخدام تحليل شيفيه كما في الجداول (٣٣).

جدول رقم (٣٣) نتيجة اختبار شيفيه للكشف عن مصادر الفروق في المحور

الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف، باختلاف متغير العمر.

م	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٢٥ سنة	من ٢٦-٤٠ سنة	من ٤١-٥٥ سنة	أكبر من ٥٥ سنة
١	أقل من ٢٥ سنة	١١	٥٨,٢٧				
٢	من ٢٦-٤٠ سنة	١٥١	٥٤,٢٥				*
٣	من ٤١-٥٥ سنة	٢٣٢	٥١,٤٥				
٤	أكبر من ٥٥ سنة	١٣٦	٤٨,٤٧				

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

من خلال هذا الجدول اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير العمر، في المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف، بين الفئة العمرية (٢٦-٤٠ سنة) والفئة العمرية (أكبر من ٥٥ سنة)، لصالح الفئة العمرية (٢٦-٤٠ سنة) حسب المتوسط.

جدول رقم (٣٤) نتيجة تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور

الدراسة باختلاف متغير المنطقة.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: اتجاهات أفراد المجتمع عن دور الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	١٢	٠,٤١٩	٠,٩٥٦	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الثاني: اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	١٢	٠,٧٢٧	٠,٧٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الثالث: أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف	بين المجموعات	١٢	٠,٦٨٢	٠,٧٦٩	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف	بين المجموعات	١٢	١,٣٩٠	٠,١٦٦	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة.	بين المجموعات	١٢	١,٣٢٣	٠,٢٠١	غير دال
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف	بين المجموعات	١٢	٠,٤٠٩	٠,٩٦٠	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			
المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	١٢	١,١٩٠	٠,٢٨٧	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٢	٠,٩٦١	٠,٤٨٦	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥١٧			
	المجموع	٥٢٩			

جدول رقم (٣٥) نتيجة تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة

باختلاف متغير المستوى التعليمي.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	٣	٠,٩٧٤	٠,٤٠٥	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الثاني: اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	٣	٠,٢٥٢	٠,٨٦٠	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الثالث: أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف	بين المجموعات	٣	٠,٧٣٧	٠,٥٣٠	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف	بين المجموعات	٣	١,٥٥٦	٠,١٩٩	غير دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة	بين المجموعات	٣	٧,٥٣٤	٠,٠٠٠	دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف	بين المجموعات	٣	٤,١٢٢	٠,٠٠٧	دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية	بين المجموعات	٣	٣,١٧١	٠,٠٢٤	دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٤,٢٢٤	٠,٠٠٦	دالّ
	داخل المجموعات	٥٢٦			
	المجموع	٥٢٩			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي (ثانوي، جامعي، ماجستير، دكتوراة) في المحاور: الأول: اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، الثاني: اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف

في المملكة العربية السعودية، الثالث: أسلوب الاتصال الذي ساهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف، الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي (ثانوي، جامعي، ماجستير، دكتوراة) في المحاور: المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، الدرجة الكلية، وللكشف عن مصدر الفروق بين فئات أفراد الدراسة تم استخدام تحليل شيفيه كما في الجداول (٣٦ - ٣٩).

جدول رقم (٣٦) نتيجة اختبار شيفيه للكشف عن مصادر الفروق في المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، باختلاف متغير المستوى التعليمي.

م	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراة
١	ثانوي	٧٠	٦١,٥٠				
٢	جامعي	٢٨٦	٧٠,٦٥	*			
٣	ماجستير	١١٧	٧١,٨٥	*			
٤	دكتوراة	٥٧	٧٤,٦٥	*			

من هذا الجدول اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، بين المستوى

اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية

التعليمي (جامعي- ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (ماجستير- ثانوي) لصالح الماجستير، وبين المستوى التعليمي (دكتوراة- ثانوي) لصالح الدكتوراة.

جدول رقم (٣٧) نتيجة اختبار شيفيه للكشف عن مصادر الفروق في المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن

الأوقاف، باختلاف متغير المستوى التعليمي.

م	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراة
١	ثانوي	٧٠	٥٧,٤٧				
٢	جامعي	٢٨٦	٦١,٠١	*			
٣	ماجستير	١١٧	٦١,٢٦				
٤	دكتوراة	٥٧	٦٢,٨٢	*			

من هذا الجدول اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، بين المستوى التعليمي (جامعي- ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (دكتوراة- ثانوي) لصالح الدكتوراة.

جدول رقم (٣٨) نتيجة اختبار شيفيه للكشف عن مصادر الفروق في المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع

عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغير المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراة
١	ثانوي	٧٠	٢٥,٠١				
٢	جامعي	٢٨٦	٢٦,٤٤	*			
٣	ماجستير	١١٧	٢٦,٣٧				
٤	دكتوراة	٥٧	٢٦,٨١				

من هذا الجدول اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، بين المستوى التعليمي (جامعي - ثانوي) لصالح الجامعي. جدول رقم (٣٩) نتيجة اختبار شيفيه للكشف عن مصادر الفروق في الدرجة الكلية لاتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية

السعودية، باختلاف متغير المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتوراة
١	ثانوي	٧٠	٣١٤,٧٩				
٢	جامعي	٢٨٦	٣٣٣,٥٣	*			
٣	ماجستير	١١٧	٣٣٧,٩٤	*			
٤	دكتوراة	٥٧	٣٣٦,١٨				

من هذا الجدول اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في الدرجة الكلية للمحور، بين المستوى التعليمي (جامعي - ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (ماجستير - ثانوي) لصالح الماجستير.

النتائج والتوصيات

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

المحور الأول: اتجاهات أفراد المجتمع السعودي تجاه أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية: تضمن هذا المحور (١٠) عبارات، تمثل نسبة (١٠,٤٪) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٣,٦٨)، وأدنى متوسط حسابي (٢,٧٤)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن أثر الأوقاف في المملكة العربية السعودية تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين موافق، ومحايد في مجتمع الدراسة، وحسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (٣) عبارات بدرجة موافق، وهي على الترتيب: عبارة: (الخدمات التي تقدمها الأوقاف تسهم بشكل ملموس في حل بعض القضايا المجتمعية)، وعبارة: (أشعر باطمئنان كبير عند التعامل مع الأوقاف)، وعبارة: (تنافس الأوقاف في مشاريع إغاثية مكررة تسهم في إضاعة المال وهدره)، وعدد (٧) عبارات بدرجة محايد، وهي على الترتيب: عبارة: (المعلومات والأخبار المتداولة عن الأوقاف إيجابية)، وعبارة: (أسهمت الأوقاف في تعزيز روح الانتماء المجتمعي بين أفراد المجتمع)، وعبارة: (في ذهني صورة جيدة عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية)، وعبارة: (تتصف الدعايات التي تبثها الأوقاف بالمبالغة في وصف خدمات هذه الأوقاف)، وعبارة: (خدمات الأوقاف تتوافق مع احتياجات المجتمع)، وعبارة (إجراءات المنح (التبرع) في الأوقاف ميسرة)، وعبارة: (مخرجات الأوقاف تتناسب مع حجمها وضخامة أصولها).

المحور الثاني: اتجاهات أفراد المجتمع السعودي تجاه مستقبل قطاع الأوقاف في المملكة العربية السعودية: تضمن هذا المحور (١٢) عبارة، تمثل نسبة (١٢,٥٪) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٥٣)، وأدنى متوسط حسابي (٣,٧٧)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن مستقبل الأوقاف في المملكة العربية السعودية تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين موافق بشدة، وموافق في مجتمع الدراسة، وحسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (٤) عبارات بدرجة موافق بشدة، وهي على الترتيب: عبارة: (نمو المجتمع المتسارع سيتطلب وجود المزيد من الأوقاف)، وعبارة: (الإقبال الكبير من أفراد المجتمع للإسهام في تأسيس الأوقاف سيحقق نمواً كبيراً لهذا القطاع)، وعبارة: (سيكون نمو الأوقاف وإسهاماتها التنموية مرتبطة بشكل كبير بتطوير أنظمة الأوقاف وتشريعاته ولوائحه وإجراءاته)، وعبارة: (ستسهم حوكمة الأوقاف في تعزيز ثقة المجتمع بالأوقاف، والجهات المشرفة عليها)، وعدد (٨) عبارات بدرجة موافق، وهي على الترتيب: عبارة: (ستتجه الأوقاف إلى تنويع أدوات وآليات الاستثمارات الوقفية وفتح آفاق جديدة للاستثمار)، وعبارة: (ستحظى الأوقاف بدعم حكومي وإعفاءات من الضرائب والرسوم)، وعبارة: (سيكون للأوقاف أثرٌ تنمويٌّ كبير من خلال التحالفات والشراكات بين الأوقاف المختلفة)، وعبارة: (سيتجه الواقفون إلى تنويع الأعيان الوقفية وابتكار أعيان وقفية جديدة تتماشى مع المتغيرات التي يمر بها المجتمع)، وعبارة: (سيكون للشركات والمؤسسات التجارية أثرٌ كبير في

تأسيس الأوقاف التنموية)، وعبارة (سيكون للمؤسسات الحكومية والأهلية أثرٌ رقابيٌّ أكثرُ فاعلية على الأوقاف)، وعبارة: (ستحظى المشاريع التنموية المستدامة بنصيب أكبر من دعم الأوقاف)، وعبارة: (سيكون للمتبرع الصغير أثرٌ أكبرُ في تأسيس الأوقاف).

المحور الثالث: أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع السعودي تجاه الأوقاف في المملكة العربية السعودية: تضمن هذا المحور (١٦) عبارة، تمثل نسبة (١٦,٧٪) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٣,٣٤)، وأدنى متوسط حسابي (٢,١٤)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن أسلوب الاتصال الذي أسهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع عن الأوقاف تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين متوسط، ومنخفض في مجتمع الدراسة، وحسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (٨) عبارات بدرجة متوسط، وهي على الترتيب: عبارة: (الجمعيات الخيرية)، وعبارة: (شبكات التواصل الاجتماعي)، وعبارة: (التعامل المباشر)، وعبارة: (مواقع الأوقاف على الإنترنت)، وعبارة: (الأصدقاء)، وعبارة: (النشرات والكتيبات، والإصدارات العلمية والإعلامية)، وعبارة: (الأقارب)، وعبارة: (الصحافة الإلكترونية)، وعدد (٨) عبارات بدرجة منخفض، وهي على الترتيب: عبارة: (زملاء العمل)، وعبارة: (المؤتمرات والملتقيات)، وعبارة: (المحاضرات والندوات)، وعبارة: (المعارض)، وعبارة: (الإذاعة)، وعبارة: (القنوات التلفزيونية)، وعبارة: (خطبة الجمعة)، وعبارة: (الصحافة التقليدية).

المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف في المملكة العربية السعودية: تضمن هذا المحور (١٩) عبارة، تمثل نسبة (١٩,٧٪) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٣,٦٧)، وأدنى متوسط حسابي (٢,٢٦)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن الخدمات التي تقدمها الأوقاف تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين عالٍ، ومنخفض في مجتمع الدراسة، وحسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (١) عبارة بدرجة عالٍ، وهي العبارة: (الإسهام في بناء المساجد)، وعدد (١٠) عبارات بدرجة متوسط، وهي على الترتيب: عبارة: (الإسهام في البرامج الدعوية)، وعبارة: (تعزيز الوحدة الوطنية)، وعبارة: (الإسهام في دعم مشاريع الزواج)، وعبارة: (الإسهام في دعم برامج الأسرة)، وعبارة: (الإسهام في الحد من الفقر)، وعبارة: (الإسهام في نشر القيم الإيجابية وتعزيزها)، وعبارة: (الإسهام في الحد من البطالة)، وعبارة: (الإسهام في قضايا الشباب)، وعبارة: (الإسهام في دعم برامج الإرشاد الأسري)، وعبارة: (الإسهام في دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة)، وعدد (٨) عبارات بدرجة منخفض، وهي على الترتيب: عبارة: (الإسهام في دعم قضايا الأمومة والطفولة)، وعبارة: (الإسهام في علاج قضايا المرأة)، وعبارة: (الإسهام في المجال الصحي)، وعبارة: (الإسهام في دعم الإعلام الهادف)، وعبارة: (الإسهام في حل مشكلة الإسكان)، وعبارة: (الإسهام في دعم مشاريع الشباب التجارية)، وعبارة: (الإسهام في تأهيل مدمني المخدرات)، وعبارة: (الإسهام في الحفاظ على البيئة).

المحور الخامس: المشاريع الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة: تضمن هذا المحور (١٩) عبارة، تمثل نسبة (١٩,٧%) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٠٢)، وأدنى متوسط حسابي (٣,٢٨)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين عالٍ، ومتوسط في مجتمع الدراسة، وحسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (١٧) عبارة بدرجة عالٍ، وهي على الترتيب: عبارة: (الإسهام في الحد من الفقر)، وعبارة: (الإسهام في الحد من البطالة)، وعبارة: (الإسهام في نشر القيم الإيجابية وتعزيزها)، وعبارة: (الإسهام في قضايا الشباب)، وعبارة: (الإسهام في المجال الصحي)، وعبارة: (الإسهام في حل مشكلة الإسكان)، وعبارة: (الإسهام في دعم مشاريع الزواج)، وعبارة: (الإسهام في علاج قضايا المرأة)، وعبارة: (الإسهام في دعم برامج الأسرة)، وعبارة: (الإسهام في دعم الإعلام الهادف)، وعبارة: (الإسهام في دعم برامج الإرشاد الأسري)، وعبارة: (الإسهام في البرامج الدعوية)، وعبارة: (الإسهام في دعم قضايا الأمومة والطفولة)، وعبارة: (الإسهام في دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة)، وعبارة: (الإسهام في تأهيل مدمني المخدرات)، وعبارة: (الإسهام في دعم مشاريع الشباب التجارية)، وعبارة: (تعزيز الوحدة الوطنية)، وعدد (٢) عبارة بدرجة متوسط، وهي على الترتيب: عبارة: (الإسهام في الحفاظ

على البيئة)، وعبرة: (الإسهام في بناء المساجد).

المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع السعودي تجاه الأوقاف في المملكة العربية السعودية: تضمن هذا المحور (١٤) عبارة، تمثل نسبة (١٤,٧٪) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٦٢)، وأدنى متوسط حسابي (٣,٩١)، وهذا يعني أن اتجاهات أفراد المجتمع عن السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، تراوحت درجتها حسب مقياس تفسير النتائج ما بين موافق بشدة، وموافق في مجتمع الدراسة، وحسب المقياس المستخدم في تفسير النتائج جاء عدد (١١) عبارة بدرجة موافق بشدة، وهي على الترتيب: عبارة: (النزاهة المالية للنظار)، وعبارة: (الكفاءة والفاعلية)، وعبارة: (المهنية في الأداء)، وعبارة: (العدالة في تقديم الخدمة)، وعبارة: (الشفافية)، وعبارة: (الخطط الإستراتيجية)، وعبارة: (الأثر)، وعبارة: (وجود المختصين في الاقتصاد والاستثمار في مجالس النظارة)، وعبارة: (اللوائح والأنظمة)، وعبارة: (التواصل مع الجمهور)، وعبارة: (نشر التقارير المالية السنوية)، وعدد (٣) عبارات بدرجة موافق، وهي على الترتيب: عبارة: (وجود المشايخ وطلبة العلم في مجالس النظارة)، وعبارة: (شهادات الجودة)، وعبارة (جوائز التميز).

المحور السابع: مقترحات يمكن أن تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية: تضمن هذا المحور (٦)

عبارات، تمثل نسبة (٦,٣٪) من إجمالي العبارات التي تضمنتها استبانة الدراسة، وبلغ أعلى متوسط حسابي في هذا المحور (٤,٤٨)، وأدنى متوسط حسابي (٤,٢٢)، وهذا يعني أن المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، جاءت درجتها بدرجة موافق بشدة في مجتمع الدراسة حسب مقياس تفسير النتائج، وهي على الترتيب: عبارة: (وضع إستراتيجية شاملة لتعزيز الصورة الذهنية لقطاع الأوقاف)، وعبارة: (نشر التقويم السنوي الشامل لمخرجات الأوقاف)، وعبارة: (التواصل الفعال بين الأوقاف والفئات المستفيدة من غلاتها)، وعبارة: (عقد الشراكات مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الدعوية)، وعبارة: (طرح جائزة سنوية لأفضل الأوقاف)، وعبارة: (التوسع في تنظيم الملتقيات والمؤتمرات الخاصة بقضايا الأوقاف).

وقد أظهرت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير العمر، في المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها الأوقاف، بين الفئة العمرية (٢٦-٤٠ سنة) والفئة العمرية (أكبر من ٥٥ سنة)، لصالح الفئة العمرية (٢٦-٤٠ سنة) حسب المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في المحور الخامس: المشاريع التنموية الأكثر أهمية، التي يجب أن تكون لها أولوية الدعم خلال السنوات العشر القادمة، بين المستوى التعليمي (جامعي - ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (ماجستير - ثانوي) لصالح الماجستير، وبين المستوى التعليمي (دكتوراة - ثانوي) لصالح الدكتوراة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في المحور السادس: السمات العامة التي يمكن أن تسهم في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن الأوقاف، بين المستوى التعليمي (جامعي - ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (دكتوراة - ثانوي) لصالح الدكتوراة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في المحور السابع: المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، بين المستوى التعليمي (جامعي - ثانوي) لصالح الجامعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، باختلاف متغير المستوى التعليمي في الدرجة الكلية للمحور، بين المستوى التعليمي (جامعي - ثانوي) لصالح (ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (ماجستير - ثانوي) لصالح (ثانوي) لصالح الجامعي، وبين المستوى التعليمي (ماجستير - ثانوي) لصالح (ثانوي) لصالح الجامعي.

توصيات الدراسة:

لتشكيل اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع السعودي نحو الأوقاف في المملكة العربية السعودية، يراعى ما يلي:

١. أن تقوم الجهات المسؤولة عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية، وبالتنسيق مع الأوقاف، بوضع إستراتيجية شاملة لتشكيل اتجاهات إيجابية عن الأوقاف لدى أفراد المجتمع.

٢. أن تكون مصارف الأوقاف مبنية على دراسات علمية لتحديد احتياجات المجتمع، ورسم أولويات الصرف على أساسها، بما يحقق الالتزام بشروط

الواقفين، وأكبر نفع للمستفيدين.

٣. أن تقوم الجهات المسؤولة عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية

بتوعية المجتمع (أفراد، ومؤسسات)، بأن الأجر المترتب على العطاء والبذل المالي مرتبط بطبيعة الخدمة التي تقدمها الأوقاف ومدى حاجة المجتمع إليها، وأنه كلما زادت الحاجة واتسع أثرها، كانت أكثر نفعاً للمستفيد، وأكثر ثواباً للموقف.

٤. أن تقوم الجهات المسؤولة عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية

الحكومية ببناء نظام حوكمة خاص بالأوقاف يكون ضابطاً وموجهاً لإسهاماتها التنموية بما يحقق شروط الواقفين وحقوق المستفيدين، ويعزز اتجاهات المجتمع الإيجابية لها ول مستقبلها، وإلزام الأوقاف بتطبيق هذا النظام وتفعيله.

٥. أن تقوم الجهات المسؤولة عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية

بمراجعة الأنظمة واللوائح والتشريعات ذات الصلة بالأوقاف، وتحسينها وتحديثها لتكون قادرة على استيعاب التوسع المتوقع في الأوقاف.

٦. أن تقوم الجهات المسؤولة عن الأوقاف في المملكة العربية السعودية

بوضع معايير واضحة لتقويم أداء الأوقاف، ومدى تفاعلها مع احتياجات المجتمع، وتحقيقها لمقاصد الواقفين.

٧. ضرورة قيام تحالفات وشراكات بين الأوقاف لتنفيذ برامج تنموية كبرى،

ذات نفع عام للمجتمع، تشترك في دعمها الأوقاف المتحالفة.

٨. ضرورة وجود مراكز متخصصة بقياس الأثر، تتولى نشرَ تقارير دورية عن الأوقاف، ومخرجاتها وإسهاماتها التنموية.
٩. أن تبادر الأوقافُ بمراجعة أساليب الاتصال التي تمارسها بينها وبين أفراد المجتمع مراجعة جذرية، وابتكار أساليب جديدة تتوافق مع المتغيرات التي يشهدها المجتمع، ويكون لها القدرة على تحقيق تواصل فعّال، وتشكيل اتجاهات أكثر إيجابية عن الأوقاف.
١٠. أن تقوم الأوقاف بإجراء تقييم ومراجعة لواقعها الحالي، ومستوى أدائها وفق ما لديها من أهداف وسياسات وبرامج وإجراءات، والسعي لتحديث خططها وبرامجها وإجراءاتها بما يحقق لها مشاركاتٍ تنمويةً أكثر نفعاً للمجتمع، وأعظم أجرًا للموقفين.

قائمة المصادر والمراجع

١. أبو زيد، أحمد، نظام الوقف الإسلامي. تطوير أساليب العمل وتحليل نتائج بعض الدراسات الحديثة، متاح على الرابط: <https://bit.ly/2TZmK7y> بتاريخ ١٤٤٠/٧/١١هـ، الساعة ١١،٣٠ ص.
٢. آفاق القطاع غير الربحي (٢٠١٨م)، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الصورة الذهنية للمجتمع حول القطاع الربحي، متاح على الرابط: <http://bit.ly/2JyS4G4> بتاريخ ١٤٤٠/٧/١٦هـ، الساعة ٢،٤٥ مساءً.
٣. الجزولي، محمد بن علي اليولو، إصلاح المجتمع، متاح على الرابط: <https://bit.ly/2Hs4wWa> بتاريخ ١٤٤٠/٧/١١هـ، الساعة ١٠،٢٠ ص.
٤. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، متاح على الرابط: <https://vision2030.gov.sa/ar/node/12> بتاريخ ١٤٤٠/٧/١٦هـ، الساعة ١،١٥ مساءً.
٥. الزميع، أنس بن محمد (١٤٣٨هـ)، الصورة الذهنية لجمعيات رعاية الأيتام بالمملكة لدى الجمهور في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود.
٦. السدحان، عبدالله بن ناصر (١٤٣٩هـ)، الأوقاف والمجتمع، سلسلة إصدارات ساعي العلمية (٤)، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف.
٧. شبالة، حسن علي محمد (٢٠١٣م)، الصورة الذهنية السلبية عن الوقف في المجتمع اليمني (المظاهر، الأسباب، العلاج)، المؤتمر الدولي الرابع للأوقاف، المدينة المنورة، متاح على الرابط: <http://bit.ly/2TQGquZ>

بتاريخ ١٦/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ٤,٣٠ مساءً.

٨. العبد، عاطف عدلي (١٩٩٥م)، الإعلام وثقافة الطفل العربي، القاهرة: دار المعارف.

٩. عبيدات، دوقان وآخرون (١٩٨٢م)، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر.

١٠. عجوة، علي (١٩٨٣م)، العلاقات العامة والصورة الذهنية. عالم الكتب.

١١. العساف، صالح بن حمد (١٤٢٧هـ)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الرابعة، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٢. الغرفة التجارية بالرياض (١٤٣٧)، واقع الأوقاف في المملكة، إحصاءات ذات دلالة، ومؤشرات عن مشكلات الأوقاف، الملتقى الثالث للأوقاف بالرياض.

١٣. الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية (١٤٣٩هـ)، تقرير اقتصاديات الوقف، دراسة مقدمة للملتقى الرابع للأوقاف بالرياض بإشراف لجنة الأوقاف بالمنطقة الشرقية.

١٤. الفرا، عبدالله مصطفى عبدالله (١٤٣٩هـ)، دور الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية مع جمهور المستفيدين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، متاح على الرابط:

<https://bit.ly/2TW59dK>

بتاريخ ١٢/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ٣ مساءً.

١٥. لسان العرب، لابن منظور، ٣٥٩/ ٩، والقاموس المحيط، للفيروز آبادي.

١٦. مجلة البحوث الإسلامية (١٤١٣هـ)، العدد السادس والثلاثون، بحث بعنوان: أهمية الوقف وحكمة مشروعيته، متاح على الرابط:

<https://bit.ly/2Ht6bef>

بتاريخ ١١/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ١١ص.

١٧. مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢٠٠٤م)، المعجم الوسيط.

١٨. مجموعة من المؤلفين، (١٤٣٩هـ)، تقرير اقتصاديات الوقف، لجنة الأوقاف

بالغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية.

١٩. المقدسي، ابن قدامة (١٣٨٨هـ)، المغني، الجزء ٦، متاح على الرابط:

<https://bit.ly/2CqFAKv>

بتاريخ ١١/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ١٠ص.

٢٠. نجاح قبلان قبلان (٢٠١٦م)، الصور الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات

المعلوماتية ومستقبلها، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر (٢٢) لجمعية المكتبات

المتخصصة (فرع الخليج العربي)، الكويت، ٢١-١٩ / أبريل / ٢٠١٦م، متاح

على الرابط: <https://bit.ly/2Q5EBZ5>

بتاريخ ١٢/٧/١٤٤٠هـ، الساعة ١,٣٠ مساء.

